

اخبار حلب وهو الدرهما

من سنة ١٨٥٥ الى سنة ١٨٦٥

اخذاً عن يومية المعلم نعوم البخاش

المخطوطة الوحيدة ، نشرها وعلق عليها

الاب فردينان توتل اليسوعي

٤

[٥٥^٢] - الثلاثة ، رحلت كسبت حجر لمطران كيرلس^١ بيت ، بتاريخين

(١) اليك الشر ولا يزال الى يومنا متوشاً في ايران دار اسقفية الروم الارثوذكس في حلب وهو تأليف فرئيس المراس

مذي ديار البطريرك تجددت وغدت لكل تفرق وفضل مواضعا
بدا احتراق وقتها ولي فان ارتخت قل وقت مضي لن يرجعا (١٨٥٠)
وبهد راعينا الموقر ذي التمس كبرلس تمق بنبر قدس
فقول حيث حوت بتاريخ ثنا الله اسما فلن تترعزعا (١٨٥٨)

(راجع فرئيس سراس : المرأة الحسنة ، طبعة المارون ١٨٧٢ ص ١٦٦)

دوبنا الشر لا حسنه النبي ولكن لاجتماع تاريخ اشراب والمهار فيه - نم مضي ذلك الوقت ونأل الله الأ يرجع ابداً . . . لكن واجب الامانة يقضي بحفظ الآثار عبرة وذكرى . . . وانا وددنا لو نينا حوادث ١٨٥٠ المشؤومة لولا ان مؤرخي حلب الماصرين ذكراعا بصورة تناقض الحنيفة وان يومية البخاش في مواضع عديدة تنزه بها فالفرصة سانحة للجلاء عن متخافتا ولو بالايجاز . ولما كانت مواد اليومية موضوعة لا عن سابق فكر وتصميم ولكن على ما انت به الايام فلا مانع من التطبيق على تلك المواد بمواضع مطولة برناح لما القارى اذا ما دوخته كثرة المواد وتنوعها في اليومية

قال الضباخ في تاريخه المذكور في مقدمتنا ١٣٩٤،٣ في اسفل الصفحة : لم يقتل في هذه الفتنة (١٨٥٠) من النصارى سوى رجلين عن غير قصد احدهما بطرس حمص (كذا) من كبار تجار المسيحيين . وقال كامل النزي في تاريخه المذكور في مقدمتنا ٣ ، ص ٢٧٧ سطر ٩ وما بعده : « ولم يقتل من النصارى في هذه الحادثة سوى خمسة نفر . . . »

اما سجلات الطوائف ووثائق النماصل فهي حافلة بالشهادات الثقة التي لا سبيل الى الريب بمدقها فتخالف ما جاء في الضباخ والنزي . في ذلك العهد كتب المطران برلس اروتين الماروني الى رئيس مجمع انتشار الايمان : (راجع اخباراته في دار المطران الماروني نمرة ٦٢٧)

اجا السبد الكلي الشرف والميزيل الرقار والاحترام
 في المروض لا بد باق نيافتكم ما حدث بمدينة حلب وهو في ١٦ تشرين الاول [١٨٥٠]
 قامت اسلام البلد على المسيحيين مستملين كامل افعال القبيحة المسكن وصفها اعني خبوا وتلوا
 وجرحوا وسبوا بنات ونساء وحرقوا كنائس وبعض من قلالي محلات سكنى الاساقفة ومن جملة
 ما قتل بضعاً من مصافى الاكلبروس وقد اضحوا المسيحيين مبللين منهزين من مخلصهم الى
 غير محلات كما والى بيوت الاوروباليه واخصهم جناب مونسيو دليس قونلوس دولة
 فرانس الجليله الذي هو وجناب الحواجبا جنروا الكنسلير والحواجبا لافوس الترجمان تجندوا
 بكل غيرة وشهامة للملاحظة واساف المسيحيين الذين انصابوا واتهموا من القوم البرابره
 واحضروا جمع غفير منهم الى مخلصهم وكانوا يقدموا لهم احتياجاتهم من المأكولات والحكمها
 للمجرحين مع استعمال الوسايط اللازمة لصيانة كافة المسيحيين ما دام الحرف عليهم لحينما تقوى
 الحكم بالمساكر وضبط البلد وعينوا للذين حصلوا بالفقر بهذه المادة خبز ولحم لاجل ماشهم
 ومدادهم نحو الفين نفر ما عدا الكساوي الذي قدوما لمن تسمى من النية وبالحقينة الذي
 ظهر من هولاء الابطال شيء يفوق الوصف وما دامهم فرج من دولة فرانس القبيحة المشهورة
 في العالم بمحاشتها واسانافاتها للمسيحيين فلا بد من الاغصان تسمى على اصول الشجر فن الواجب
 علينا فرساً ان نعرض لنيافتكم عما ترفع وبدي من حضرات المشار اليهم مقدمين المسيح
 والشكر الكلي عن سبهم وغيرهم ليشتبه ذلك في ديوانكم ويتضح حسن تصرفهم الذي
 يراسطه دعاكم الصالح يكافئهم الرب الاله عن افعالهم هذه ذات الشفقة والحنو على المسيحيين
 بالاجور السماوية والانتقامات الارضية الذين لم يزالوا في كل وقت مندسين الوسايط الضرورية
 لاساف المسيحيين هذا ما لزم اعراضه بوجه الاختصار عما ترفع حرقاً وادام الله رياستكم
 زاناً مديداً

وفي نمره (١٦٦٦ من اخبار المطران بولس ادرتين في دار الاسقفية المارونية) اسامي
 المتولين من الملة اليسوية في حوادث ١٨٥٠

عدد	
١	القدسي نوم جمعي تجار اوروبا وشهبندر
١	فتح الله ياقين
١	نوم ابن جرجي مراه
١	عبدالله ابن اطلون عجوري
١	وايس حلاق
١	مخاتيل فنز
١	امراء المذكور
١	يوسف قصاب
١	كرايد عربكري
١	نوم ديب
١	اكوب اجير دير سكار
١	النس جرانيل كلداني
١	ابراهيم عربكري
١	النس شكراته ايوب
١	المنسية مرم
١	الباس نوح
١	عبدالله حنون
١	يوسف بازي
١	سومان اخت كيورك
١	يعقوب مار دنلي

وفي التسرة ٢١٨ لائحة عدد الابيال المنهوبة من طائفة الموارنة ففيها اسم ١٠١ عائلة وذكر
مبتها مما يساعدنا على تعريف الامر . راجع فهارس الاعلام في آخر الكتاب
وجاء في سجلات القنصلاتو البريطاني ما يلي في ١٨٥١/١٢/٢٧
لقد تخمنا النفقات اللازمة لترميم واصلاح الكنائس ودور المطارين كما يلي:

غرش	٩١٠٠٠
لدار مطران الروم الاوثوذكس	٨١٠٠٠
لكنيئة الروم الكاثوليك (العلبية)	٧١٥٠٠
لكنيئة الروم الكاثوليك (الشرعوس)	٢٠٠٠٠
لكنيئة السريان الكاثوليك	٦٠٠٠٠
لدار مطران السريان الكاثوليك	٣٧٣٥٠٠
المجموع	٣٧٣٥٠٠

ويقال إن هذا المبلغ هو دون ثلث ما يطلب لاجراء الإصلاحات بتأها . . .
وبعد التي والتي في ٣ كانون الثاني ١٨٥٢ لم يتبض المسيحيون الا ٢٥٠٠ كيباً وكل
كيس فيه ٥٠٠ غرش على سائر مطلوبهم من المنهوبات ليس من الكنائس فقط ولكن من الدور
والدكاكين ايضاً وكان مجموع مطلوبهم ٢٨٠٠٠ كيبس - وبالوا من رد المال المنهوب ما قيمته
٢٥٠٠ ليس . فبقي ٢٣٠٠٠ كيبس عيّنوا اللجن في امر التدقيق بتقديرها ودخلت دعواها
اخيراً في خبر كان واليك وثيقة من وثائق المطران بولس اروتين وفيها كيفية تشكيل
لجنة الترميمات بين المسيحيين

» وجه تقريره هو انه

تقول نحن المدونة امهاتنا بذيله قد اخترنا المواجهات فرج الله نعم ورجعي ضامو ويوسف
كلزي وانضون خاطي بان يكونوا وكلا عن جمهور النصارى المنهوبين في امور منهباتهم
وقد فرضناهم ساطاة هذه الامور تنريفنا شرعياً وكلا يفعلون ويشمرفون به فنحن نابلينه
وهم قبلوا هذه الركاله قبولاً تاماً شرعياً وكذلك ينصهم ان يتباطوا الاعتراضات لإاريا
الامور بكلا يرونه صواياً غير الجمهور وحتى ان ساطاطهم هذه الامور المهمة تكون
بتديير حسن فقد اخترنا ايضاً ثلاثة عشر شخصاً بعتلة خوره وهم المواجهات نصرانه حمصي
وعبدالله باسيل والياس شاهر ونسة الله غزاله وحننا خوري وانطون حدي ويوسف حمصي
وتنج الله كوبا ونوم جنو وشكر الله بليط ويوسف نخلجي وانكيفوس عجمي وبادروس
فراجي لكي بشورهم وواجب يتباطون امور وكالتمهم وقد تمين في كل سبة جلستان لاعضاء
الخوره لكي الركاله الاربيه المرمى يخبروا ارباب هذه الخوره عن اعمالهم ويتذاكروا
با يرون صراياً غير الجمهور بالمحبة واتفاق ازاوي بدون ان يوجد ما بينهم نضر خاص في
امر من الاسور وهم قبلوا ذلك على اقسهم قبولاً شرعياً ثم قد فرضناهم بالمصاريف التي يلزم
بدون مساره من احد ان يكن ككله او جزءه وهذه المصاريف تتقم برأي الخوره على

وقعد عندي طحان وعيجي كتابة^(١) وبطل^(٢) اذكرت بن الياكوسا والسبت
انزمت لبيت الوكيل .

- السبت ، في ٧ ايار ١٨٥٩ ، في ٥ شوال ١٢٢٥

والجمعة اخذنا فحم قنطار ١١٥ سمر .

- السبت ، في ١٤ ايار ١٨٥٩ ، في ١٣ شوال ١٢٢٥

[٥٥^٢] - واجروا المقادسة الزوار وسمننا بدوي الحرب بين الفرنسي
والنمساوي والموسكوب مع الفرنسي هكذا قالوا واتهب فتح الله كوبا من
مخزنه بالشيبي الكسيه مقدارها لا نعلم وقالوا نفضوها من اندراهم على نضيف^(٣) .
[٥٦^١] - قعدوا عندي اولاد اليان الواحد كاثوليك والواحد روم .

- السبت ، في ٣١ ايار ١٨٥٩ ، في ١٩ شوال ٢٥

وماتت بنت مغايل جنبرت عمرها ١٠ الله يرحمها وقطموا القناية للتزويل [ماء
حيلان].

[٥٦^٢] - الاثنين ، كان بالو عند قونصل الانكليز في بستان القبار وكان
مقدار الف ٥ واكثر وباشاوات واعيان وقناصل وناصبين خيم بارض القبار واجت
باش ونوبة الموسيقى نصاره وحراقات - والحسيس وقية ٢ فرخين تريس كبار
واخذهم بيت رزق الله حمصي الى ابنته مريضه اشتيت .

- السبت ، في ٢٨ ايار ١٨٥٩ ، في ٢٦ شوال ١٢٢٥

الاشخاص المنهوبين بحسب كسبة المنهوب لهم وكان ما مؤرم بدفع ذلك من دون نمل ولا
تأخير ولاجل ذلك نمر هذا العك لليان تحريراً في اليوم الثالث عشر من شهر صفر من
شهر سنة سبعة وستون ومائتين بعد الالف ١٢٦٧

الحقير عبد الله خوري حنا سالم ، نصرافه نسة الله كبايه ، اولاد المرحوم الياس كبايه ،
يوسف نخايل هرون ، جبرائيل ديدكوز ، سمان جرجي ، بولس مرهو (?) ، انطون عيجي ،
جبرائيل حنا صايغ ، شكر الله سمان قصاب ، شكر الله نخايل حنا وعد ، يوسف جرجي
كندي (?) ، جبرائيل خوري ، وكيل بطريرك الارمن ديريكورك ، اثناسيوس مطران طراباس ،
بولس اردوتين مطران حلب ، باسيلوس عيواظ مطران الارمن الكاثوليك ، ديمتريوس رئيس
اساقفة حلب وسلوكيه ، اغايوس بطرس (?) بطريرك الانطاكي

(١) كتابة اي لبتلم الكتابة لا غير

(٢) بطل اي ترك المدرسة

(٣) نفضوها على نضيف اي لم ينفخوا فيها شيئاً

وارسلنا للتاراس^{١)} لا يرسل شي. لاجل الوخف^{٢)} من الحرب.

[٥٦^٤] - [قالوا] الخميس نهارها الساعة ٣ بده يصير شي مهول بالدنيا كلها

[بسبب نجمة ام الذئب] بجلب ما صار شي. يكون معلوم.

- السبت ، في ٤ حزيران ١٨٥٩ ، في ٤ ذي القعدة ١٢٧٥

الاثنين قعدوا اولاد برجبي شمراوي ومات فتح الله باسيل الله يرحمه.

[٥٧^١] - الاحد صلينا ساعة ٧ [اي قرب الساعة ٤ افرنجية] قداس خوري

برجس شلحت وركبت جعش نوم صاجاتي ورحنا مع بيت الضاهر نلاقي

المقدسي فرج الله وصلنا لتبل المهرته ورجعنا مساء.

- السبت ، في ١١ حزيران ١٨٥٩ ، في ١١ ذي القعدة ١٢٧٥

ووصلني خلمة مخائيل ركيل طاقة بيضة شغل فينا بلقافه منديله خضره.

[٥٧^٢] - الخميس سافر سركياس ابن يوسف سركياس الى اسلامبول

وهذه الجمعة هوا بارد كثير وثايمين بالبيت.

في ١٨ حزيران ٥٩ ، في ١٨ ذي القعدة ١٢٧٥

والثلاثا ماتت مرأة فترج طحان - واجا كرايت سيوفي ومرته من القدس

وابن اخوه اوكوجان قبل يرمين اجا من مرسيليا وتعلم افرنجي لسان.

[٥٧^٣]

- السبت ، في ٢٥ حزيران ١٨٥٩ ، في ٢٥ ذي القعدة ١٢٧٥

واولها سعنا باشة مصر ، مع وابورات ثلاث حربيه رابط قدم ميتا نعر

بيروت لا تعلم لماذا . وسافر يوسف بردنجي الى اليرقلي واولها الاجد سراة

نوم حمصي زيزف شلفها الحصان بالجريد ووقعت وقعة ظالمه والان مريضه وباقيه

بيت اهلهما بالكتاب:

[٥٨^١] - الاربعاء ، ولدت بنت الجروه مرأة مخزومه وجابت بنت ومات

(١) التاراس Alturas هي اسرة افرنجية اتت الشرق منذ القدم واستوطنت بلادنا. في

آثار عثرنا عليها في حلب وثيقة مؤرخة في ٣٠ كانون الاول ١٨٥١ تفيد أن هارون التاراس

المولود في حلب سنة ١٨١٣ قيد في سجل الجنسية الافرنجية

ركان التاراس مع جبروم بوردبر Jérôme Pourrière مديرا البيوضة الافرنجية فيجلس

٢) وخف اي خريف

قانونياً عضواً في المحكمة التتعلية

ابن سماها جبراً مخزومه وبدي بالمقامات الياس دير اروتين .

- السبت ، في ٢ تموز ١٨٥٩ ، في ٢ ذي الحجة ١٢٧٥

واجبا توتل^١ وبدي يكتب غضبان جرجي .

(١) في مقدمة الكتاب ترجمنا لاسرة البخاش ووعدا بنا بذكر ما يصلح لتعريف القارئ بالأسر الخلية افادة للتاريخ . عند ذكر توتل رأينا فرصة سانحة لابداء ما نرفقه عن هذه الأسرة المسيحية

توتل الاسم مبهم الاصل والمنى . دوزي (Dozy) في الزيادة على قاموسه الكبير Supplement au Dictionnaire Arabe-Français يذكر : توتل وتوتل فعلاً مناه : Vasciller d'après Hélot, Dictionnaire de poche fr. ar. et ar. fr. 4^e tirage Alger. استناداً على قاموس طبع بالجزائر . وفي الشكار الملكي القديم لليروني - (نشره الاب شيخو في المشرق ١٩٠٢ ص ٦٧ ، وفي Griveau Patrologia Orientalis T. X القول على ما يشمله النصارى اللكائية في الشهور السريانية ص ١٣ / تموز ١٣ Thouthaël martyr دلنا عليه حضرة الاب اسحق ارملة) جاء ذكر ثوثايل الشهيد في ١٣ تموز . ولا يبعد ان يكون توتل مرجع توتل كما ان ثابت مرجع ثابت وثوثايل مرجع ثوثل كما ان غنايل مرجع غنايل ووأينا في حلب على حانوت اسم صاحبه الارمني توتليان اي ابن توتل وربما كان الاسم مشتقاً من التركي او الارمني من «توت» و«لو» فكان معناه صاحب الثوت . لكن تخريجه اخذاً عن الارامية اصح من دون الالتجاء الى القول ان الواو في توتل حذفت ولا مسوغ

لحذفها على ما ادري فيكون الاسم اصله توت إل او توت الله بمعنى الثوت العالي كما جاء في الزبور ٧٩ ، ١١ « اربز الله » بمعنى الارز العالي . (راجع Dictionnaire de la Bible : article El. par Vigouroux. Col. 1629.)

كان المرحوم الاب بستان روتقال يميل الى هذا الرأي - وقد عثر في درسه النعود القديمة على قطعة رسام محتومة بالاحرف السريانية وجهدت في الشمال السوري رهي من المهد الروماني قرأ على احدى واجهتيها ل ط و ت ل فصورها وقدمها لنا مع الاشارة الى امكان نسبتها الى اسم توتل والله اعلم

Famille Taoutel

de 'après' une lettre en plomb

de la Syrie du nord

(copie romaine -

arabique / persan) -



[٥٨^ف]

- السبت ، ٩ تموز ١٨٥٩ ، في ٩ ذي الحجة ١٢٧٥

عمال الحرب بين فرنساوية والنسا ومنصورين فرنساويده .

[٥٨^ف] - الاحد ، كان عيد المسلمين الله واكبر . ما رحمت المطرح -

السبت اجا انظوناكي كويا من ليفورنا واستقام فيها سنة ٩ .

في ١٦ تموز ١٨٥٩ ، في ١٢ ذي الحجة ١٢٧٥

[٥٩^ب] - والاحد ، اولها درت بالصايح ورحمت بيت حنا صايغ تغديت

على ان اسم العائلة محفوظ في آثار الطائفة المارونية فقرأناه في سجل الممودية في ١٩ آب ١٦٧٢ في ذكر جرجس ابن سليمان توتل . ويأتي اسم جرجس بن سليمان الترجمان ومن الغرائب يناداه سليمان توتل

اما اسرة بيت توتل المعاصرة فجددها مخائيل اعتمد على يد المطران جبرائيل حوشب الماروني في ٢١ ت ١٢٣٧ رزق يوسف وجبرا

ان يوسف خاف عدة بنين اخصم مخائيل ورزق الله ونصري وعبدالله . وكان الثلاثة الاولون موظفين في الحكومة العثمانية واخصم نصري مدير المالية وهو بالغالب التليذ المذكور في البيوتية

ونسال مخائيل تاه الحكومة العثمانية على خدماته (راجع البشير ٣٠ ايار سنة ١٨٩٤) وتزوج فيكتورين ابنة انطون شرراوي فولدت له نديم ؛ ونصري تزوج فلتين ابنة جروم بودياز فولدت له ليون وهذا متوطن اليوم اسكندرية مصر؛ ورزق الله تزوج بيليا بنت نوم سالم فولدت له جوزف وكارلس (المتوفي سنة ١٩٠٧) وفردينان الاب اليسوعي صاحب المتال ووليم المقيم حالياً في دير الزور ورائقت المتوفي في بندااد ١١ تشرين الثاني ١٩٣٤ عن طئفة غاربة اصابها به وفتحه في الصيد فسيب بتر رجله ووفاته من بعد ذلك وقد ابي رافنت الا ان يكتم اسم الذي اصابه امانة منه على الصداقة . وكان عبدالله مؤثماً في الديون العمومية وتزوج زويه بنت حنا كسار فولدت له ادوار

اما جبرا فكان ابا نوم ابي بشير توتل المرظف سابقاً في الديون العمومية وقد تزوج اسي بنت جرجي سالم

ولم نذكر احدًا من الجيل الجديد واقتمرنا على ذكر المفيد الافيد ودار بيت توتل كانت في العلية وفي صدر ابواضا حجر متوش عليه هذا الشعر

سلم ابورك للحكيم العالم وارح فزادك من جميع العالم
واعلم فان الامر ليس كما تشاء بل ما يشاء الله احكم حاكم

(١٨٧٤)

وكانوا المطرانين والقسوس وبنديقي وسوكياس وبمد الظهر رحمت بيت الدلال
وكان شيخ الكيالي^١ . — والثلاثا ، رحمت مساويه كور مصري وكان نوبة لاهل
[سوق] الدراع .

— السبت ، في ٢٣ تموز ١٨٥٩ ، في ٢٣ ذي الحجة ١٢٧٥

وسمنا عبد المجيد داير وراح لازمير وبعده مزعم يزوح للاسكندريه مصر
واولها رسوما بن الشعراوي قيس الروم — الاثنين ، سافر قفل اليرقلي^٢ وراحوا
ناس مثل مستان وعجوري نصري وغيره .

[٥٩٢] — السبت ، سمنا صار صلح بين النسا والفرنساوي .

في ٣٠ تموز ١٨٥٩ ، في ٣٠ ذي الحجة ١٢٧٥

ومات جرجي دبانه الاربعاء الله يرحمه حمو فيليب كوما ومات شكر الله
شديان الله يرحمه .

[٥٩٢] — والاحد ، تفدينا كلنا عند قس لوس صباغ قيسنا — الاثنين

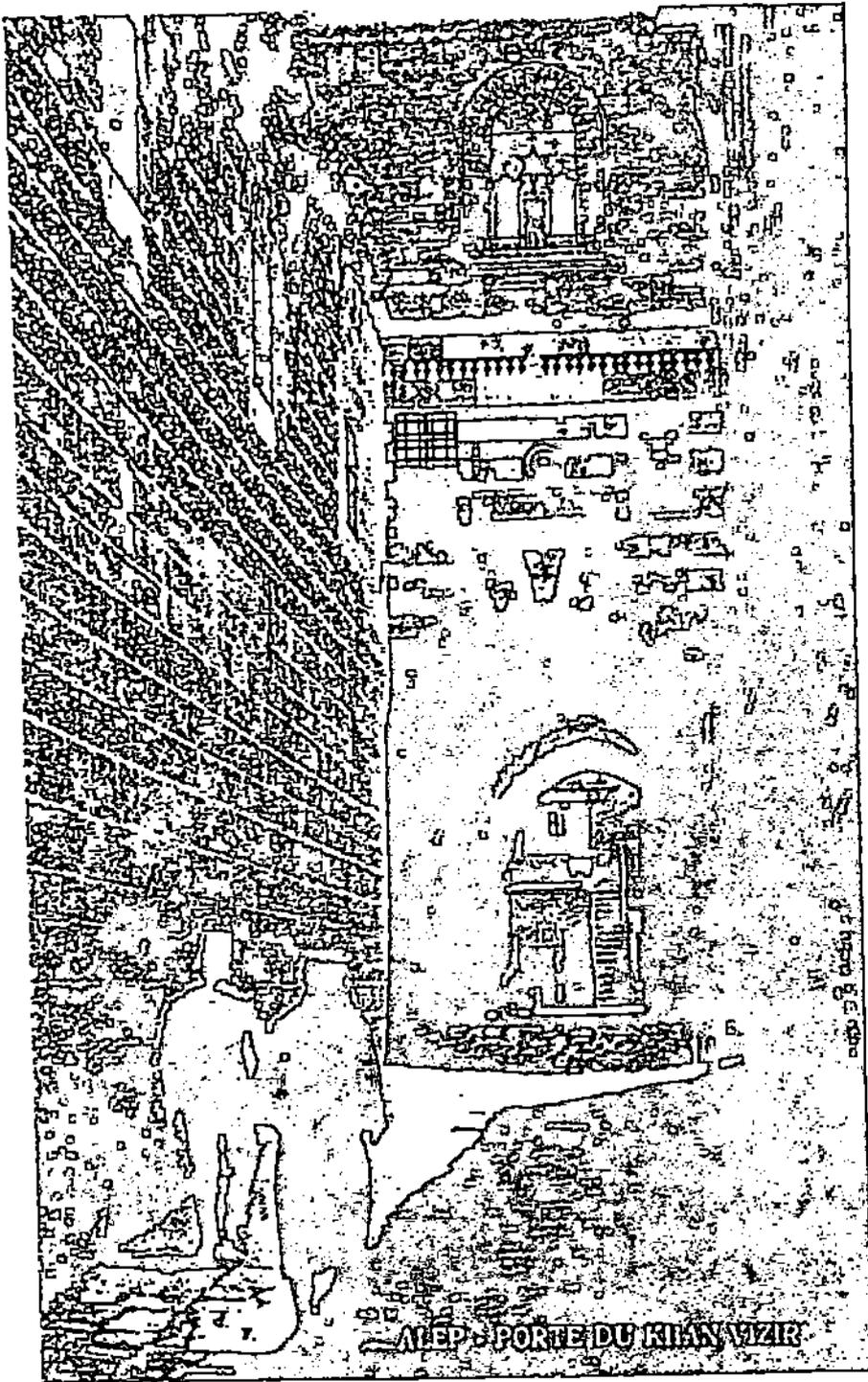
كان غفران ماو فرنسيس بالجهد .

— السبت ، ٦ آب عيد التجلي ١٨٥٩ ، في ٧ عرم ١٢٧٦

وبدي المزامير عصيتي وسرور ومشجور . ومرم كرجاج اشتغلت لي كام قيس

(١) قد يذكر له الخليون جولانه في البيوت خلافاً لما كان مألوفاً في زمانه . كانت
النساء منطرة الى استباله في يوضن سافرات وكانوا اذا ما قدموا له المرني او الخلوي يأخذ
المصن ويضمه بالترب منه فيأكله كله . وصفه جيس (Guys) في كتابه (المذكور سابقاً)
السفر في سورية من ٢٢٦-٢٤٦ فشكله اشكالاً ولونه الواناً . اما الطبأخ صاحب اعلام النبلاء
فترجم له في الجزء السابع وازخ وفاته في ١٢٨١ هـ ووصفه برجل البر والملاح ونسب له
المجزات (ص ٢٢٦)

(٢) اليرقلي سوق تغد في الاناضول كان الخليون يقصدون اليها حاملين اموال حلب
فيرضوا باليرقلي ومنها يرحلون الى التسطنطينية مارين بدون الاناضول الكبرى وكانوا
يردون من التسطنطينية ومهم « مال استبول » فيتاجرون به في حلب . ولما اغلقت
الاناضول عن الخليين كسدت السوق بين بدجم . ولفظة ييرقلي تركية سناه الموضع المورق
او المظال بالشجر . وكانوا يقولون اذا سمت الدفان في خان الوزير استبشر خيراً واذا
سكت الدفان كسدت التجارة والدفان مطرقة كبيرة يطرقتون بها الاحمال لتسبها وربطها .
وخان الوزير من شانات حلب الشهيرة



باب خان الوزیر



حسيني^(١) وياقه^(٢). وراة جبرا صايغ جابت صبي بنت بطرس الحمصي.
 [٦٠^١] — الخميس ، سعت من يوسف اسرد بوفاة رزق الله ابن فتح الله
 بجاش ابن عمي ورحت يوم الجمعة من بكره وممي قس يوسف ياقين . شي الله
 لا يرويه لاحد من الحزن الزايد وجبناه ورحت وراه وقداش وجناز ودفناه .
 ورجعت للكتب الساعة الثالثة والمذكور تعلم عندي القراءة والكتابة قبل
 رواهم مرعش وحزنت عليه . — والاثنين ، قعد عندي لاجل الكتابة دب
 وشاشاتي وبندلي قراءة وكتابة وارسلوا بيت سالم عبدالله خلفي^(٣) ما رححت .

— السبت ، في ١٣ آب ١٨٥٩ ، في ١٤ محرم ١٢٧٦

وقالوا يوم السبت بده ينفكس^(٤) القمر والاثنين والثلاثا وصل الشوب درجه
 ٣٨ والجمعة والسبت هوا وتلطف الشوب شري . وارسلنا مكروب لبغداد الى
 يهنا ونجو الصباغ — السبت فكس القمر قليل يكون معلوم .

[٦٠^٢] — الثلاثاء ، قعد عندي اخو شدياق الموارنة معلم فرنساوي لاجل
 الكتابة — الثلاثاء ، جابت صبي مراة فرج الله زلوم بنت الجهامي . — والاربعاء ،
 جابت صبي مراة الياس سيوفي بنت المعجوري — والخميس ، سافر لاسلامبول
 يوسف باشا الله معه ومراة مشحور يوسف جابت صبي الثلاثاء .

— السبت ، في ٢٥ تموز ١٨٥٩ ، في ٢١ محرم ١٢٧٦

واجبا خبر فتح الله وكيل من ازميز الله يرحمه وارسل اخوه نجيب اولاده
 الاثنين من ازميز مع زله^(٥) من عنده .

[٦٠^٣]

— السبت ، في ٢٧ آب ٥٩ ، في ٢٨ محرم ١٢٧٦

[٦١^١]

(١) النجيب الحسيني هو الموشى والمطرز عند النلق وفي الساعدين

(٢) ياقه اي مطروق النجيب عند النلق

(٣) ارسل خلفي اي ارسل يدعوتي

(٤) فكس اي خسف

(٥) زله اي خادام ، قمر

- السبت ، في ٣ ايلول ١٨٥٩ ، في ٦ صفر ١٢٧٦

ومرأة رزق الله كبايه بنت سوكياس جابت صبي اولها الاحد واخذت طاقة جوزية^(١) من بيت باسيل عبداًه وارسلنا كتاب الى دحداح طلبنا الحساب غلاقته من البيرفين ووقعت مرأة يوسف وكيل بالحوش ووجعتها ايدها ومدول دلال وقعت من فوق الفرس وشحطها^(٢) وانفج رأسها وقعدت بالفرشة .

[٦١^٢] - الجمعة ، تجبهروا الاسلام لان الحنطة صار الشنبل ١٠٠ وكلها من الباشا لانه مرسم ان لا تنجي من برا^(٣) حنطة واذا سجع احد جايه يرحمه فيها وشارك الطحانة دويس افندي فراخوا عند المشايخ ما لبوم راحوا عند التقنصل الفرنساوي اخذهم^(٤) وراح عند الباشا واعتمد [الباشا] ان يطلق اليسق^(٥) وان يطعمهم اياها ٥٠ غرش من خوفه لان البلد لولا ذلك قامت على الباشا وقتلوه .

- السبت ، في ١١ ايلول ١٨٥٩ ، في ٣ صفر ١٢٧٦

وطلب الباشا الروسا حتى يكتبوا في حقه بالمليح .

[٦١^٤] - الاثنين اجوا اولاد المرحوم فتح الله وكيل الى بيت عمهم يوسف وكيل وسركلوا عزت بك لانه له اثره بالوراق المذكورة قبلاً وسركلوا حسن بك بن قطراغاسي الى المرصل وكانت مريوطة من يوسف باشا الذي راح سابقاً ان الحنطة شبل ١٠٠ فيقرموا الاوباش^(٦) ويقتلوا الباشا والاعيان والقناصل وبعده يملوا على النصارى طبخه ملعونة الله قضاها ولم تزل بمكره لان ما انتهت للان وواقعين كثيرين بهذه الذلله .

- السبت ، في ٢ ايلول ١٨٥٩ ، في ٣٠ صفر ١٢٧٦

[٦٣^١] - الاثنين ، اخبرني القس يوسف ياقين عن نيابة البطريرك لخوري

جرجس شلحد .

- ١) جوزية اي مزدوجة
- ٢) شحطها اي جرتا
- ٣) برا اي خارج البلدة
- ٤) اخذهم اي اصطحبهم
- ٥) يسق اي منع
- ٦) اوباش اي رعا القوم

- السبت ، في ٢٤ ايلول ١٨٥٩ ، في ٢٧ سفر ١٢٧٦

[٦٢^٢] - الجمعة ، - سمنا ان بييرت في تواتر طاعون ومزمعين بصيروا كورنيتات بكل الاساكل وكل الذي سافروا بهذا القرب لبيروت موجودين بالاسكله ما تزلوهم الفايورات لمركبهم ومنهم رجعوا .

- السبت ، في ١ ت الاول ١٨٥٩ ، في ٢ ربيع الاول ١٢٧٦

[٦٢^٣] - الاحد ، اولها وقرأوا منشور البطرک انطون سحيري وصار خوري جرجس شلحت بدل مطران يوسف حايك والمذكور تلميذي ولبس تاج وخاتم وصليب على صدره ويده . - الاربعاء ، ذكر الرس ان اصير متقدم اخوة سيدة النجاة الاحد المقبل - الجمعة ، اجا بليط من عيتاب واخوه نصري وقس يوسف اسلامبوليه السرياني . - والاربعاء والخميس والجمعة ، مطر وافر وورق ورعد .

- السبت ، في ٨ ت الاول ١٨٥٩ ، في ١١ ربيع الاول

وسمنا باسلامبول قصدوا يقوموها ويوقفوا عبد العزيز سلطان ويقتلوا عبد المجيد القائم برسنا فسع عبد المجيد مك مقدار الف ٢ وقال بده يجبهم .
صاحوا يمكن تبجرهم ورجب باشا رمي حاله بالبحر واختق هكذا سمنا .
ومطران يوسف حايك صح من مرضه الان وطاب واولها الاحد فتحت مدرسة الفرنساوي بالمدينه والاثنتين مدرسة البنات بالمدينة وبالصايح .

[٦٣^١] - الاحد ، تعديت ورحت الى الاخوية لان صيوتي متقدم من غير استحقاق على اخوية سيدة النجاة المذبان^{١)} . - والخميس ، راح رزق الله غزاله مدرسة الفرنساوي^{٢)} . لان اهله لا يقدروا عليه^{٣)} .

١) المذبان اي الرجال النير المزوجين

٢) جاء في سجلات الآباء الفرنسيكان : في ١٠ ت ١٨٥٩ ، تأسست مدرسة ترمه منّا الكبرى . كان قبلها مدرسة صغرى مفتوحة منذ ثلاثين سنة وفيها يشكلون بالايطالية والدرية وفيها يعلم ثلاثة اباء راح ومعلم علاني للربي - وفي يومنا مدرسة ترمه منّا اصبحت في حي العزيزية وكذلك كنيسه الآباء الفرنسيكان وديرهم - اما مقامهم النديم في الشيباني فهجروه لاتباع المسيحيين عنهم واتقالم الى غربي البلدة

٣) اهله لا يقدروا عليه . . . نكتة لطيفة وما اكثر ما يسع الاهالي يتهددون ولدمهم العصب المراس قائلين : « بدنا نخطك نوم وقوم ونخلص من شركك » - اي نضلك في مدرسة داخلية

- الاحد ، اولما ، في ٩ ت الاول ١٨٥٩ ، في ١٣ ربيع الاول ١٢٧٦
انتهى ٣٢ وابتداء ٣٣ سنة لافتتاحي المكتب - سنة مباركة ان اراد الله
يحينا لامثالها بجاه اسمه العظيم .

- والبت ، في ١٥ ت ١٨٥٩ ، في ١٨ ربيع الاول ١٢٧٦
[٦٣^٢] - ليلة الاحد ، اجا نصري بن نعوم ضوناطو من الشام . ومه
شكري عبد الاحد .

- البت ، في ٢٢ ت ١٨٥٩ ، وبدي شهر العنرب في ٢٥ ر ١٢٧٦
واولما عرس جبرا بن الياس ناقوز الى بنت الياس وانيس . ورصلت الحنطة
الى ١٢٠ وما في [منها في السوق] وهذه الجمعة طلب الياسا جمية ان التصاره
التجار ينجيوا حنطة من اين ما ارادوا ويقدموا للبلد وكذلك هو مستعد لذلك .
[٦٣^٢] - الجمعة ، الحنطة ١٢٠ والشعير ٦٠ الشبل للان .

- والبت ، في ٢٩ ت ١٨٥٩ ، في ٣ ربيع الثاني ١٢٧٦ .

[٦٤^١]

- البت ، في ٥ ت ١٨٥٩ ، في ١٠ ربيع الثاني ١٢٧٦

وكتبنا مکتوب ٢ الواحد الى بغداد والثاني الى ادنه واخذنا يوله بالف
٢٠ من عبيدني الى نعوم ايوب لاجل مسواق قطن الى مرسيليا وتشلحوا^{١١} اولاد

١١ ، قد يأتي ذكر التثليح في اليومية ولم يكن الامر نادرا . في تلك السنة كتب
الفنصل سكين :

ان الاراضي الواسعة المخصبة الواقعة بين حلب والبحر لا زراعة فيها ولا حياة اذ ليس
فيها ما ينشط الفلاح على العمل ويمسح من جور الجسارين . في هول اطلاق قبائل من
التركان تثير الاضطراب ولكن ليست بما يستوجب الحوف . فهي مضره بكونها تحول دون
ممران البلاد لا بكونها تمادي الحكومة . فقد تلب القوافل الحاملة البضائع من قبة الى
قبة وتنزوا الانعام والمحصولات وان مرقاتها كثيرا ما تكون جزية لكن حدودها يسب
القلق ويأتي بالشور .

لقد بنقضي العام بالمدور . والسكينة واذا ينفه عام زوية يضمطر الاهالي الى هجر قراهم
اذا فقدوا الاصل بمعد فلاحهم عندما يدخل الاغارات بالناشات والمقاتلات بشهم مع بعض
فيجتاحون الارياق ويذهبون بتب الفلاح .

كان احمد المروف بزعم الروالا قد استخدمته الحكومة في حراسة الطريق بين حلب

المئات بالف ١٥٠ ويوركي راح له فردة بالف ١٣٠ . والحيس الجمعية لاجل
الاخوية بالقلايه . ورجعت الساعة ٤ من الليل .

[٦٤^٢]

- السبت ، في ١٣ ت ١٨٥٩ ، في ١٧ رت ١٢٧٦

[٦٤^٢] - الاحد ، سكر و ايوابة سوق الاحد لانهم^{١١} قدموه لعند البوابة
- الحيس ، رحمت الكلاب تفنكه واجا مثل قوميصر او قونصل للاعجام .

- السبت ، في ١٩ ت ١٨٥٩ ، في ٢٤ رت ١٢٧٦

[ناقص ورقة اي صفحتان من المخطوط فضع بها ذكر ستة اسابيع]

[٦٧^١]

- السبت ، في ٧ كانون الثاني ١٨٦٠ ، في ١١ ج ١٢٧٦ والجمعة الميلادش والتطاس

غربي

وفطرت قراص شيباني^{١٢} بيت الضاهر .

السبت مساء رحمت للصلاة وكان تذكار مار استفانوس ريس الشمامسة فعار

واسكندرونة . وفي اثنائها خرج ابن عمه ممر لتشليح النافلات . فكان من شأن الروابي في
حلب انه عوض ان يخرج على عمر بطايور من الجند الملح المرابط في حلب لحراسة الطرق
عزل احمد آغا واقام مكانه عمر فتحول احمد آغا الى لص فطاع طرق وعمر الى رجل امين .
واكن ذلك الاستبدال لم يبدل بحالة المسافرين فسرق البريد مرتين في الاشهر الاخيرة وفي
الاسبوع الماضي خرج بعض الذوات الى اسكندرونة فوقفوا على الطريق خمس مرات .

ومن حوادث التشليح ما جاء في سجلات مركوبولي

١٠ كانون الثاني : تسلمت قافلة على طريق الموصل وغيرها على طريق اسكندرونة .
وخرج الكونت بنقنوليرو النصل الفرنسي راصكباً على حماه للقرمة خارج البلد فهاجمه
للصوص وكان مسلحاً فهرجم .

١١ في حلب لا تزال سوق الاحد تمتد كل احد وموقعها شرقي البلدة بين قسطل
الحراسي ورأس الحسينية . ويوم الجمعة تمتد سوق غيرها واسمها سوق الجمعة وموقعها بالقرب
من القلعة بجنوب ، ووا . الدرايا الجديدة . اما بوابة سوق الاحد التي ذكرها البخاش فليس
لها اثر في يومنا ولعل ارتفاع اسوار الحاجيات صار سبب لهجوم العامة على الباعة فانقلتوا
البوابة آنذاك وقد وضعت لمثل هذه الغاية .

١٢ قراص شيباني نوع من الخبز المعجون بالسنن المعشر بالزبدة او « قايقي » المطلي
بالسكر بعد خبزه بالفرن

ليله منظومه^{١١} والريس خوري جرجس شلحت ونظموا له دخله^{١٢} وخروج خبزي ونظموا له قولصو^{١٣} مثل البطرك والمطران .
[٦٧^٢] - الاحد مساء رحلت للاخوية واستمعنا بالصلاة وقبروا امرأة
أكويجان وكان مطر .

- في ١٤ ك ٢ ١٨٦٠ ، في ٢١ ج ٢ ١٢٧٦

وارسلنا مکتوب الى مرصل وترسيس وبنداد .

[٦٧^٤] - الاربعاء مات مطران باسيلوس^{١٤} الارمن وصار له بالدرب من بيته للكنيسة منظومة متعبه وقبروه بالكنيسة الحيس متفرجين مقدار الف °
وانا تفرجت بيت الياض ظاهر ومات انطون متري وانطون ادم وقس انطانيوس
روم الله يرحمهم . هذه الجمعة ومات العيساري فقير . واولها باركت لبطرس
باسيل بالمروس وملكة مخائيل زلوم بنت السان اجت لبيت نعم ناجاتي
بيت اخته بناظرتها^{١٥} لهم وهم نوم قوم^{١٦} عندها .

- السبت ، في ٣١ كانون الثاني ١٨٦٠ ، في ٢٨ ج ٢ ١٢٧٦

والاربعاء ، بديت تكب وتقرأ بنت الياض قبله سوسه عن الشهر ٢٥
وتجبي مع امها لسندي .
[٦٨^١]

- السبت ، في ٢٨ ك ٢ ١٨٦٠ ، في ٥ رجب ١٢٧٦

مرجود حرسان بالبلد واولها عيد الريس خوري جرجس عيد الميلاد [في]

(١) منظومه اي احتفاله ستنة

(٢) دخلت الكنيسة وخروج منها

(٣) قولصو نشيد المديح

(٤) باسيلوس ميواظ - جاء ذكره في سلسة اساقفة حلب الارمن الكاثوليك في

قاموس التاريخ والجغرافية الكني ص ١٢٨ مع تاريخ وفاته ١٨٣٩ ؟؟

Dictionnaire d'Histoire et de Géographie ecclésiastique, art. Alep, diocèse ar-
ménien catholique, par Tournebiz

(٥) بناظرها اي وهم تحت مناظرها وراقبتها

(٦) نوم قوم اي بيتون وبأكلون عندها

الانخوة [وقدمنا له عيدية] عرش ٢٤ مجيدي — الاحد هوا بارد وشمس قليل — الاثنين مثله والهوا ازود — الثلاثاء مثله ومطر قليل ومسا كثير — الاربعاء مثله ومطر قليل ومسا زود [في نهر القويق] — الخميس بكرة غيم قليل وبعده شمس مع غيم متقلب — الجمعة صحر وهوا وغيم مع وجود الشمس — السبت مطر كثير وغيم .

[٦٨^٢] — الخميس سمعت توفي نعوم كورينغ وان شاء الله كذبه .

— السبت ٤ في ٤ شباط ١٨٦٠ ، في ١٢ رجب ١٢٧٦

— الاربعاء والخميس صار غوغه^(١) وكانت رايجه تقوم^(٢) البلد . ودار الباشا مع الاي عسكر ومك مقدار ٤٠ من اهل المنائر^(٣) والمعادي^(٤) وقرلق^(٥) وباب النيرب^(٦) والكلاسه^(٧)

[٦٨^٢] — الاثنين رحنا مساء بالليل بيت العجوري فرنسيس كلنا س ١١ من الليل — والخميس مار مارون اجا زيد^(٨) وافر بالمويجي لحد نزلة الباب الحجازي لتصفه بكور مصري لحد الحاصل . — الجمعة ٤ غيرت سندوقة

(١) غوغه اي اضطراب

(٢) رايجه تقوم البلد كادت التنتة تثل فيها

(٣) المنائر هو الحري الواقع جنوبي الشهاب بنرب في متح من الاراضي المهملة الواقعة خارج باب قنشرين واكثر سكان المنائر صنمهم صفر حبال القنب . وعمل المكاس وكلمهم مسلون

(٤) الماي منفعة عن حلب وموقعا جنوباً بنرب تجاه باب المقام في متح من البرية
(٥) قراق هي في شرقي البلدة خارج باب بنقرسا بعدها قبلة حاوة تاتارلر والفرايين التحتاني وغرباً الدلاين وشمالاً برية الصنا وشرقاً البرية ولنفة قارلق تركية مشاها المثلجة
(عن كامل النزي ٣ : ٢٢٤)

(٦) باب النيرب حي واقع شرقي حلب كان الكثيرون من سكانه عربياً بدواً نتحضر وا - ونيرب موضع اتى ذكره في الآثار القديمة
(٧) الكلاسه عملة بعدها قبلة وغرباً البرية وشرقاً مقبرة الكلبياتي وشمالاً البساتين وحارة جسر السلاح واكثر سكانها يشتغلون بالكلس وقطع الحجارة
(راجع كامل النزي : عمر الذهب في تاريخ حلب ٣ : ٧٦٠)

(٨) زيد اي ارتفع عمر القويق

الانكي دنيا وكانت مزهرة ونقلوا نجرها وواحدة اخرى . وناظر المعجم
التعجبى من قبل الدوله مجبوس وصير يروتته على الباشا لانه حبه لان
المجام ضربوا بجنجر ايسجبى^١ يوسف اليهودي قونصل الاعجام وما مات ومرادهم
قتل يوسف اليهودي

- السبت ، في ١١ شباط ١٨٦٠ ، في ١٥ رجب ١٢٧٦

- والجمعة ، سهرت بيت الدلال وانفصد نصري لان نفسه ديق وعرس
يوسف دير اروتين الى بنت القتال .

[٦٩^١] - الاثنين ، قريت وبعد الظهر رحنا درنا الاولاد كلنا واصلينا
وانصرفنا ومات مروت الغفلة دير ارمين دير خجدور [في الكنيسة] -
الحئيس سكارى ، فتحت وكسحنا الداليه ونجرتنا صندوقات ١٠ وهدانا عجم
صندوق عطره^٢ . ومن بيت اختي كتر قديد دقة^٣ ٢ وبزر رطل ١ جيس^٤ .
- والجمعة ، فتحنا ودرسنا . - والاثنين ، عرس خوال جبرا بليط ٢ الى
بنات الاسرد ٢ عدلا . ودفعت للمطران مطر من كرا الحرش سلف من بعد
٦ شهر .

- والسبت ، في ١٧ شباط ١٨٦٠ ، في ٢٦ رجب ١٢٧٦

وذكر شوكتلي عن ابن موياناري وتولت الزوده [من النهر] وغيرت تراب
صندوقه الايكدينا وهى مزهرة .

[٦٩^٢] - الاحد ، اولما مرفع عيد الكبير والاثنين صلاة الشربقونو كرز
وصمت وان اراد الله اكتمل .

- السبت ، مار اقرام في ٢٥ شباط ١٨٦٠ ، في ٣ شبان ١٢٧٦

وسمنا أن أمر السلطان عبد المجيد ان يتعلق ساعة بقلعة حلب يبلغ صوت
ناقوزها مسافة ساعه واحده وإن ركزوها تعرف بمد^٥ .

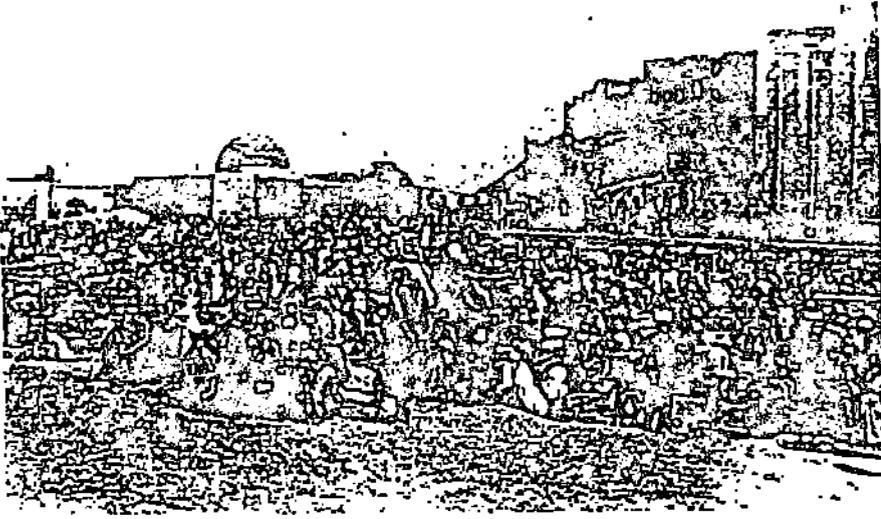
(١) يساحي اي فواس

(٢) عطرة نوع من النبات الاخضر العليق الرائحة

(٣) دقة قديد او قطة

(٤) جيس ما يسونه في لبنان بطيخ احمر

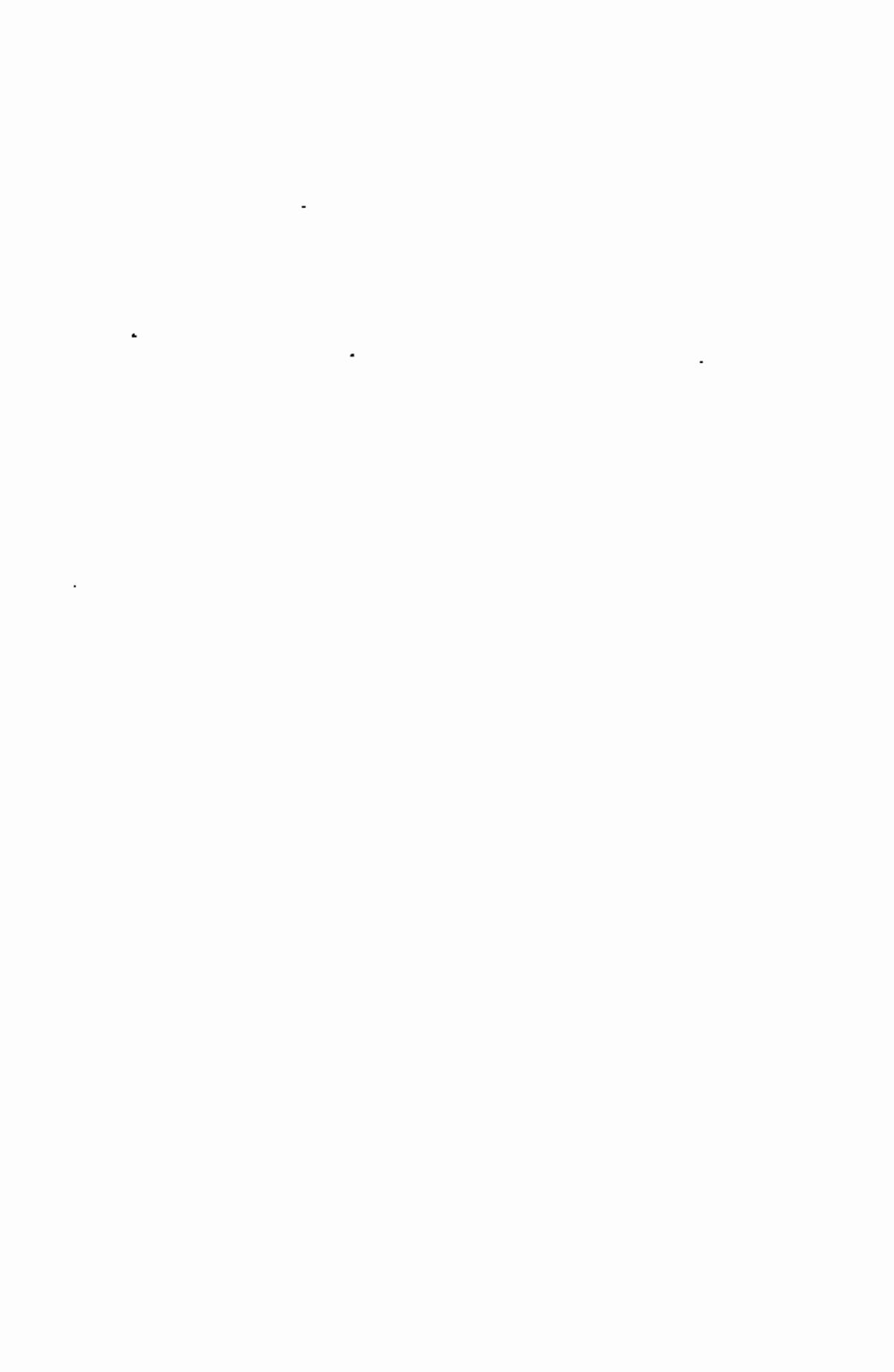
(٥) علفت تلك الساعة على برج في ساعة باب الفرج سنة ١٨٩٨



سوق الجمعة



ساحة باب الفرج



[٦٩٢] - السبت ، صحر - الجمعة ، مطر وتلج وهو بارد في ٣ اذار
في ١٠ شعبان ١٢٧٦

ومات الياس بن يوسف اسرد الله يرحمه وارلها اخوية ورياضة موة الصالحة
- والسبت يدينا رياضة مار فرنسيس كسفاريوس عندنا بالبيت مع صلاة العصر
[٧٠١]

- السبت ، في ١٠ اذار غربي ١٨٦٠ ، في ١٢ شعبان ١٢٧٦

وفرمت التتون يوم الثلاثاء وسمت انه صار على رطل التتون غروش ١٠
كرك مهما كان من عال ودرن كله سوا . واخذت السبت قوتون رطل ١٢
بسر ٢٢ كردي

[٧٠٢] - الاحد ، اولها طلعت سوق الاحد اخذت قوتون رطل ٢ ونصف
سر ١٢ غرش وبعده اخويه رحت حجازي جيت زريقه ٢ وبعد الاخويه مسا .
كوز سريان . - الحثيس ، سهرت بيت يوسف وكيل . - الجمعة ، درب
العليب سريان والقطن انحن لمسيليا . - والسبت ، مكتوب ٢ لترسوس
ولمسيليا طلبنا غراض من ورق .

- في ١٢ اذار غربي ١٨٦٠ ، في ٢٤ شعبان ١٢٧٦

- والاثنين ، واحد سكران جرح شدياق انطون بدرسة الموارنة جرح
ماكن وقصده يقتله فرط^١ ومسكود وجبره - الاربعاء ، ليلة الحثيس س ٨
ولدت امرأة سالم وجابت بنت .

[٧٠٣] - الثلاثاء ، طلعتنا والاولاد قبل الظهر فسينا النيروز .

- السبت ، في ٢٤ اذار ١٢٦٠ ، في ٢ رمضان ١٢٧٦

وهوا بارد وتدفي على النار . وفرقت بنفج مكبس . والمطران الموارنة
حول خوري [الى] الياس راجي ٨٠٠ الباقية من اجار ١٨٦١ واوعدت اعطيا
واولها شاور سو كياس وخطب رزق الله شراري بنت حنا حداد بك الماوردي

١ فرط اي يقتله قتلًا بمصر المعنى

وارسلنا كتب ٣ بهتان وتاراس ومرعي . - الثلاثا ، ماتت كثر عزوز .
والاربعا قبرها الله يرحمها لحقت اخرها انطون عزوز بينهم جمعه ١٣ . ودكان ورا
العلاء ، الحلاقة ، نزلوها [لانها] عاطلة وعمال يعمرها من جديد ليرسف
الحلاق ، حلاقي .

[٧١^١] - الاحد ، طلعت بيت قنصل الانكليز مستر سكين وطلب
ابنه فلنكس سطر ٢ من كتابتي واحد مشق^(١) وواحد رفيع كتبت له . -
الخبيس ، صار مطر وافر وهوا . . ونصري بن نعوم نجاش مريض الله يشفيه .
وركبوا فوقاني^(٢) العواميد بهيكل مار بطرس وملون اسود واحمر واييض دوار
الفوقاني بكناية السريان .

- والبس ، العازر ، في ٣١ اذار ١٨٦٠ ، في ٩ رمضان ١٢٧٦

وهذا الاثنيثن بدي عرس سنيور موسى مشوكه^(٣) وعرس قسطنطين . نوبات
موزيقه وآجق باش وحرقات . ومتفرجين كثيرين . وانا ما رحمت تفرجت . وايضاً
صار مرسه بتسميت جننار بالنسا صارت عليه وظيفه من دولة النسا .

[٧١^٢] - الاحد ، اولها رحمت القبار من بعد دورة الثمينة ورجعت
للصلاة والكرز والنسا بالليل دورة المذارى^(٤) . - الخيس ، قداس العشا وبعد
الظهير غدا خوري برجس شلحت . - والجمعة ، الدفنة .
- والبس ، البشار ، في ٧ نيسان ١٨٦٠ ، و٧ رمضان ١٢٧٦

[٧١^٣] - الاحد ، اولها عيد الكبير غربي في ٨ نيسان ونهارها صار غرغه
بالبلد وترعبو الناس من طرف سنيور موسى بن الياهر لان الاسلام زعلانين منه
كثير وكانه معاديهم ومرادهم ام قتله ام نفيه^(٥) . وسركارا بن بيليلوس من

(١) مشق في الكتابة : مذ حروفنا

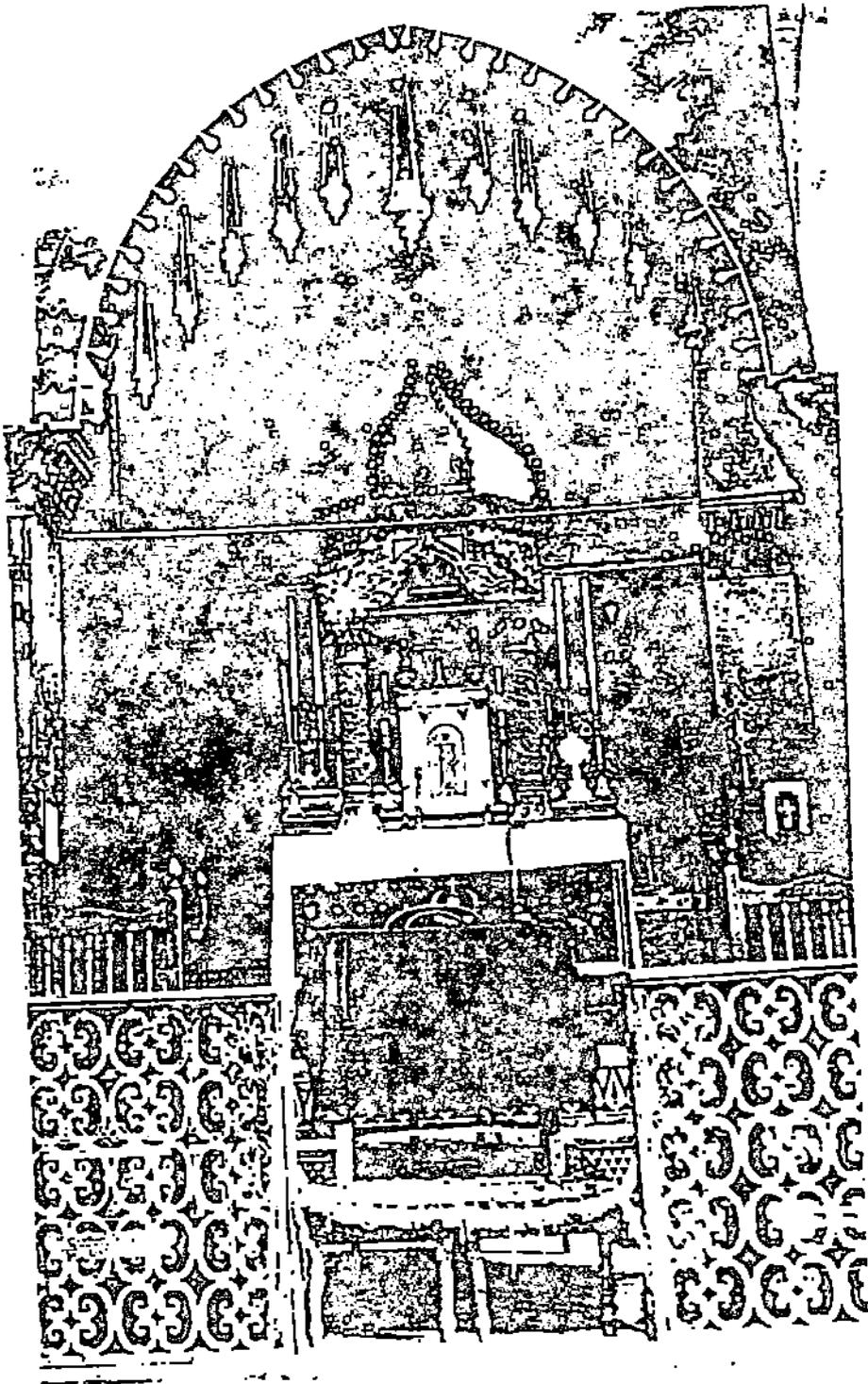
(٢) فوقاني اي رأس العواميد

(٣) مشوكه هو تسمية موسى وسحبي اذ ذلك موسى بجهوتر مثل عام « جننار » لدولة
النسا

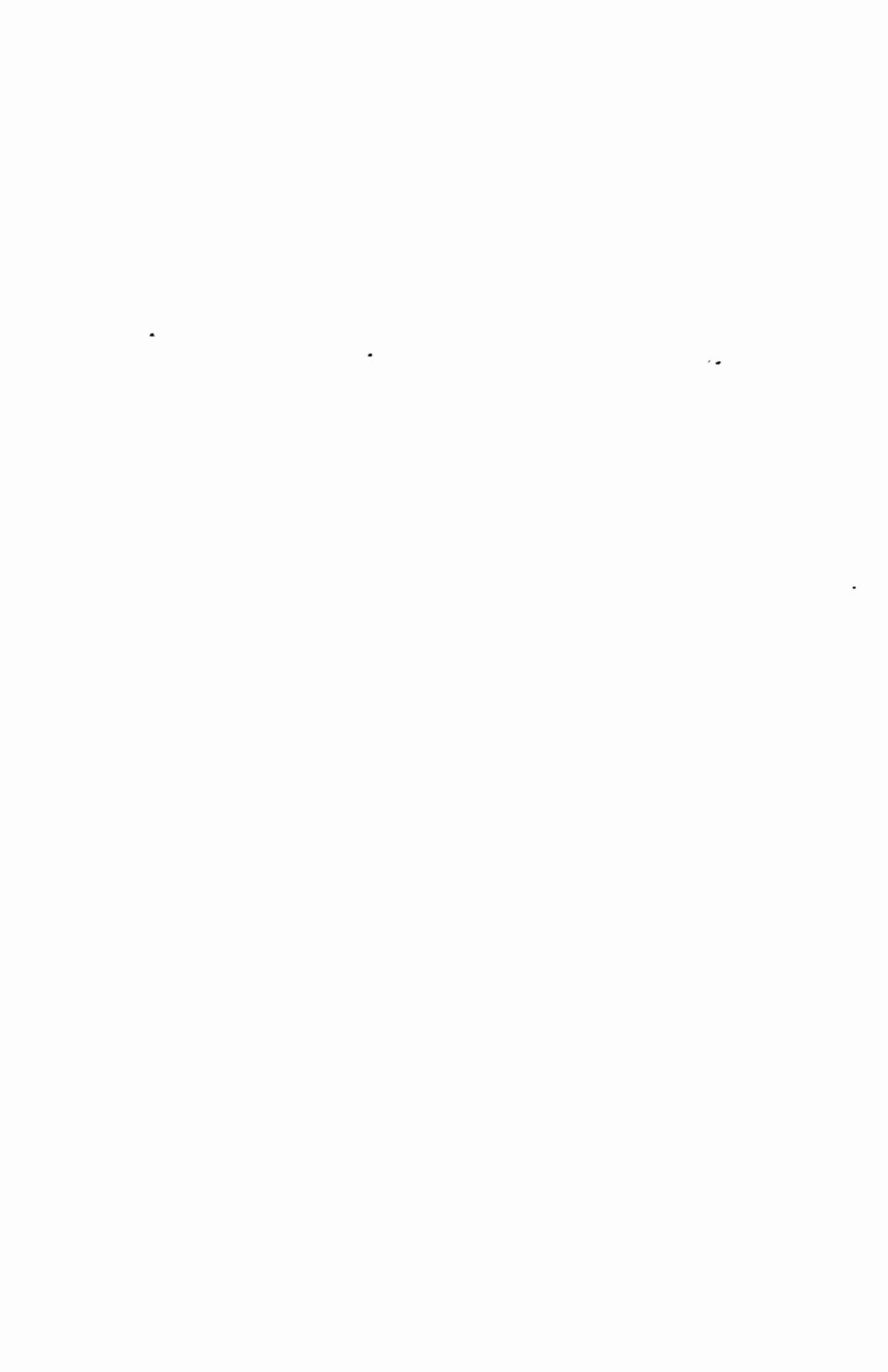
(٤) دورة الثمينة حفلة كنانسية وكذلك دورة المذارى

(٥) نحن في سنة ١٨٦٠ المشورمة وقد بلغ التوتر اشده بين سكان بلاد واحدة

اما غضب المسلمين وتررتهم على سنيور موسى الياهر بجهوتر فسيه ان البارون بجهوتر



مبطل كبة السريان في حلب



اجل خربات قبله بجامع معروف بلزق خانه وهو ملك المذكور وطلبوا جامع
بتان الشابندر الذي كان قبلاً جامع الصفوه وللان ما انتهت ومزديبنين الله
ينجينا من شرهم امين .

- والبث ، في ١٤ نيسان ١٨٦٠ ، في ٢٣ رمضان ١٢٧٦

وركبوا ددايزين حديد . مظهر قدام هيكل الرسلاني فقط باب بصرايين
من حديد وبدي يكتب اخر شدياق الفرنساوي يوم الاربعاء .

[٧٢١] - الاحد ، اولها رحى ودعت دلال مسافر ومرته سوسه عجوري
وقوزصل الفرنساوي للبلاد ونعوم ظاهر اخر الياس الى مرسيليا . وكان عيد
الكبير روم ويوما باكر ضربوا تفنك^{١)} الروام بالكنيشة وارتمبوا كثير ناس
وظنوا قامت البلد . وكان جهل منهم هذا الضنيع لان البلد واقفه على ظفروه^{٢)}

رضع يده بحق الرهن على بتان واقع عند الناعوره مدعو باسم صاحبه شابندر وكان فارسياً
وكان بين بتان الشابندر وبين بتان كل آب (ماء الورد : كان يمر فيه سراب البلد
ومنه يتنهي الى النهر وكانت رواحه كريمة فهو ماء الورد على سبيل التهكم) طريق يدعى
زقاق الصفوه وهناك جامع الصفوه الذي يذكره البخاش وقد باد اثره وغير تمثيق مرضه
لكن المرجح ان هناك في ذات بتان شابندر كان مقام للصلاة . فلما استملك بيجوتو البتان
اسخط المسلمين وكان بمنزلة لدولة النساء وغيرها فتسكن بنفوذ من الخفاء شرارة الغضب
عليه . وصارت دار بيجوتو في الشابندر حصيناً لهم وكانوا يسمون فيها اليهود للصلاة في
الليوان التحتاني ومضت الايام وابتاع المرسانون اليسوعيون جزءاً من بتان الشابندر
الواقع ضمن كوع التويق بشرق وم ينشون فيه الآن ديرم الجديد (٣١ تموز ١٩٣٨)
١) ضربوا تفنك اي اطلقوا الرصاص وكانت تلك عاقبة في فصحه شأن اهل لبنان
في افراحهم الى يومنا

٢) واقفة على ظفروه اي ان الحرارة كافية لتضرم فيها نار الفتنة وتسبب مذبة كسذبة
سنة ١٨٥٠ وكالتي كانوا يدبرونها واستنظر في دمشق وزحلة ودير النهر وغيرها . ومن المنيد
ان تنشر في سبيل المعلومات رثية اخذناها من سجلات العائفة المارونية في حلب :

« حوادث جبل لبنان »

حودة حاوية الرابطة بين الدرور في بعضهم بموجب حجة مختومة من كامل الدرور على
تميب وضبط امال النصارى الموجودين في الجبل وتقسيمها على بعضهم كما مرقوم ادناه
اولاً رزق دير القسر لبيت برنكد والتهب للفلاحين ما عدا الحرير للشيخ ثانياً رزق

— الاتنين ، بدي يكتب بن شكرالله تاجر . — الجمعة ، سافروا بيت
قجله الى سويديه او الى بيلان وباباس والاسلام قرا مزربنين — والسبت ،
الوقفه

في ٢١ نيسان ١٨٦٠ اول الدرا. (٣) في ٣٠ رمضان ١٢٧٦

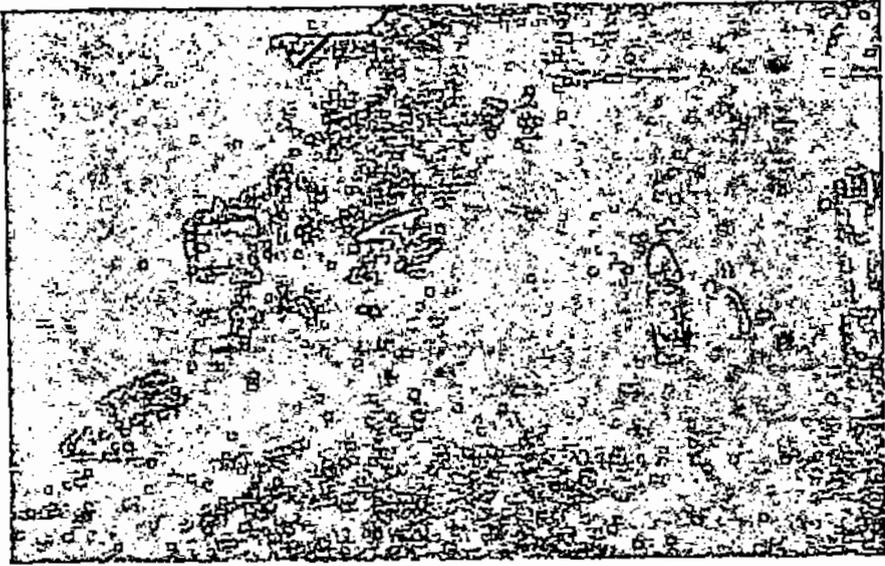
ونهبوا كل الطوايف ان بعيد الاسلام يوم ٤ لا يخرجوا النيران للزقاق حتى
ولا للصلاه ايضا لاجل زربنة الاسلام.

[٧٢^ف] — الاحد ، اولها رحمت القبار ورجعت الظهر وكان عيد رمضان
جيت ورجعت للاخوبه ما في درت بالصايح والبلد مزربنه والناس مرعوبين .
— الثلثا ، ظهر اوراق^١ مكتوب فوقها صلبان ومعاينه بياب الجوامع والامضا

المناصر التحنا وارزاق نصاره الرقوب لبيت عماد والنهب للفلاحين ما عدا الحرير للشايخ
ولهم محلات في الكوره نالكا اقليم جزين وارزاق النصاره بالشوف لبيت جنلاط والنهب
للفلاحين ما عدا الحرير للشايخ رابعا زحله وغربي البقاع وبلاد بلبك مع ارزاقهم لدروز
بلاد حروان خامسا بيت تلحوق وبيت وسلان لحم ارزاق الشريفات وساحل بيروت سادسا
الدامور لبيت عيد وبيت عيد الملك ولحم ارزاق رشيا لحد شرتون الى الشيخ عماد الدين
سابعا رزق سافايا ورحالا وبعيه ورزق بيت باللمع الى امرا الدرور مع رزق نصاره المتن
والنهب للفلاحين ورزق امانة بيت الشهاب ورزق الديوره عمرا يدفروه منهم المال الذي
يتربن بوقت ما والباقي ينسوه المناصب سويه ودرور بلاد صفد يعطى لحم رزق نصاره
كسروان لحد نحر ابراهيم ومن نحر ابراهيم الى طرابلس ليكون لدرور جبل الاعلا وان
نصاره لا يكون في الجبل الا مهادي وصايغ وحداد وسكاف لوقت ما رمى اتهم مادة زحله
يتوجهوا الدرور بكل قوعم لبلاد كسروان ينهبوا امرها ويده يتوجهوا يدهوا وسجود
النصارى الموجودين في بلادهم وتحت يدهم ولا يبقوا لهم ذكر ويعبري جسم ما جرى بدير
النسر . وهذا الشرح تقرر بكل تأكيد من احد مشايخ الدرور الذي اسمه محرم بالرابعة
لا يمكن اظهاره الا بعد خلوس المادة لاجل تحصيل على جبران الخاطر »

(٣) الدرا. منزل للنسر خمسة كواكب او اربعة كائنا كتابة اُلف يقال لها ورك الاسد
لانه يطلع في ذنب البرد كأنه يدوي في اثره لطرده وراه. ولهذا تسميه العرب طاردة البرد
وعوا. البرد : ويسون الدرا. بالافرنسية Constellation du Bouvier

(٤) هي دسية غايتها الترميم ان اليهود سبوا المذبحه باغرائهم المسلمين عليها ومهم
بالصحم في تعليق الصابان على ابواب الجوامع فمن ثم اذا كان ولا بد ان نتم العقوبات في
المتنبت ننتال اليهودي قبل المسام وتكامل على الاول فكيف يتخلف وطأعا على الثاني — جاء



بوابة الياسمين ومنها المدخل الى حي المسيحيين العلية



مرّ في حيّ العلية

جيب صراف اليهودي. وبانت كتابة الاوراق عند الاسلام وحوشهم وللان ما زال العارض ، لسأ مرعوبين . — والاحد ، اولها اجرا المعجم وقتل واحد ثقيل^{١)} وهم جاين بالدرب وقتلوه الكراد واخذوا منه صندوق من بندقي^{٢)} وواحد سنط وضبروه وجابوه المعجم معهم

— السبت ، في ٢ رمضان ١٢٧٦ ، في ٢٨ نيسان ١٨٦٠

[٧٢٢] — سمعت ان قام الموسكوب اليعيه^{٣)} من اسلامبول وراح وما في احد محامي عن عبد المجيد هذه الخبرية مع تزوين اهل البلد الله ينجينا من شرم

— السبت ، في ٥ ايار ١٨٦٠ ، في ١٤ شوال ١٢٧٦ — والحبس ،

فرمنا التون العتيق .

[٧٣١] — الاربعاء ، انعمت للعشاجات بيت العجوري لمجي . رزق الله من عند اخته سوسه مرأة الدلال وزوجها جبر اولاد الذين راحوا يدور مع قونصل الفرنسي الى باريس او باريز .

— السبت ، في ١٢ ايار ١٨٦٠ ، في ٢١ شوال ١٢٧٦

[٧٣٢] — الاحد ، مساء رحلت لعرس رزق الله سوكياس وانبطنا كثير وجينا العروس ورجعنا الساعة ٩ وخواتي انعمزوا ما راحوا بل تفرجوا من بيت قس بولس صباغ قسينا^{٤)} . — والاثنين ، نظمت الرياضة ورحلت للعرس والثلاثا كذلك .

في سجلات الطائفة المارونية ٣ ايار ١٨٦٠ : قبي اليهودي ناحيم الى بيرت لخدمه حانط وراه الجماع . ولعل هذا الحادث كان نتيجة السابق

١) ثقيل اي مهم . — كان المجاج الشيمون يحلون الى بلادهم جث موتاهم ولم يمسوا غنيتها فترجع الربا . على الطريق ومن ذلك يتفشى الهراء . الا من . وفي القرن التاسع عشر ظهر مرات في حلب خاصة سنة ١٨٤٨ سنة ١٨٦٤ سنة ١٨٧٥ و ١٨٩٦

٢) البندقي ؟ لعله السلة المروقة في زمامه وكان سرها ١٦٤ غرشا

٣) اليعيه اي عمال او خدم

٤) كان وما زال الكهنة في حلب يتناسون الرعية وكل منهم يمن بشؤون عدد معين

- والبس ، في ١٩ ايار ١٨٦٠ ، في ٢٨ شوال ١٢٧٦

— والجمعة ، نوريه [اعطيت] قمري واحد وبالطل [وصنعت] ثلاثة نصاص [وزارنا فيها] خوري برجس الريس — والثلاثا ، سافر مقدسي^{١١} شكر الله حمصي ومعه ابن الجلد واخوه الشدياق وسمع ان بالجليل^{١٢} زهران قديس عمال يفتح عيمان وخرسان ومرضى فراح لان المذكور ما ينتظر صار له مدة طويلة ويشي بقايد بن الجلد عنده لهذه الغاية . وسمعنا ظهر قديس قيس موراني ما هو بلبنان وعمال يظهر عجائب هكذا قالوا اي شي مثبت^{١٣}

[٧٣^٤] — الاحد ، اولها رحمت صبحيه الحصرم . ورجعت الظهر ما جبت شي . وبعده اخويه وبعد الاخويه قرّيت وبعده رحمت سبرع بيت سو كياس من غير عزيمه ويومها صار مطر بكره وافر وحوار ولبسنا قباقيب . — الاثنين بدوي يكتب انطون جد . — الثلاثاء ، نهرا على المعاملة مجيدي [تزل] ٢٠/٢٤ وليدة مجيديه ١٢٠/١٢٤ وقش^{١٤} بقية المعاملة ريال ٢٣/٣٠ ووقفه البلد عن البيع والشرا الله ينهيا على خير . وكل الجمعة غيم وهوا زايد وبرد .

- البس في ٢٦ ايار ١٨٦٠ ، في ٥ ذي القعدة ١٢٧٦

— والجمعة ، مات فتح الله دياب الله يرحمه خلاصه وناس ملاح^{١٥}

[٧٤^١] — الاحد ، اولها المنصرة صلينا ورحنا كوسا ولبيط حتانه ونيت البواليع^{١٦} ورجعت من جسر الحج^{١٧} وركبت حمارة جبوا ورجعت ومعي فتح الله

من الماتلات وهو « قيس المائة » وكانوا سابقا لا يتعرفون الا عند قيس المائة . ودخل المرسلون وهم مفوضون بساع اعترافات كل من يفصدهم من المؤمن فصار المزمعون يتعرفون عند قيس غير قيس ثائنتهم .

(١) مقدسي او مقسي : لقب من زار الاراضي المقدسة ويرادفه الملاح .

(٢) الجليل اي لبنان

(٣) ترى ان البخاش اذا ما شك في صحة خبر نبه الى شكه فيه .

(٤) قش اي وكذلك بقية المعاملة .

(٥) خلاصه وناس ملاح اي خلاصة الكلام فيه انه قديس .

(٦) البواليع لعله اراد بما الدود الذي يوضع طمة السك او ما شاكله من عجيب

او غيره

(٧) جسر الحج واقع قبلي البلدة بين حاب والرضيحي

طهاز . — الاربعاء رحلت القبار وبيت سالم بقصر الريمحوي مسكوني [للطعام]
جات . وارسلوا خلف خواتي واجرا بعد العشاء . اجت نوبه وسهرنا لبكره . ونزلت
بكره للمكعب . ونعمان وقرية البنات . وخلص شهر المرعي الله يتقبل .
— والحليس ، قاموا الصناعة اسلام ونصاره لان ياخذوا المدوحي ٣١ على
العتيق يخرجه على الدارج الجديد ٢٠ فضجوا من ذلك وراحوا عند المطارين ،
والاسلام عند المشايخ . — السبت انزل الباشا ريوها بعث زلام يتبوق سنه
من الحان حتى يحشرها^{١)} واجته العزله وبعد نعرف .

السبت ، في ٣ حزيران ١٨٦٠ ، في ١٣ ذي القعدة ١٢٧٦

[٧٤٢] — والاحد ، اولها رحلت صبجية القبار ورجعت الظهر ٣ - لال^{٢)}
من عند اول القنطرية^{٣)} من جوا . السبت رحلت بيت الشوكلي بعزيمه وكان
عندهم بنت عبود مرات سكران مميا زوجها البيروتي وكان غزاله وحصي نصري
وكان جفروا وعجوري ونوبه آجت باش .

- السبت ، في ٩ حزيران ١٨٦٠ ، في ٢٠ ذي القعدة ١٢٧٦

واجرا الطوايق الهندي سبع ملوك وبقجة^{٤)} الحرير من الموصل وانمزمنا لعرس
انظرون تركماني يوم الحليس كلنا .

[٧٤٣] — الاحد مساء وحنا عرس بيت التركماني — الاربعاء سكروا
الصناعية وبالجديدة ضربوا واحد ضيبي من الساكر وتزل الكنجيا^{٥)} وومه جهود

(١) يحشرها اي يتكرها

(٢) لال سك (?)

(٣) قنطرية او حنية البحر

(٤) طرايق الهندي - جمع طائة - والهندي سبع ملوك : فاش منقلم ملون بسبة الروان
والبقجة سناها المنفة .

(٥) الكنجيا او ركيل الحلاكم . وفي الحادث مثال على طريقة صيد الاتراك في الماء السكر
لاصم كانوا لا يملقون سراح السجناء بعد اشتغالهم الا « بأكل الدراهم » . من الوثائق التي
وقفتنا عليها في دار الاسفنية المارونية لوائح ما لمت الطائفة به في مثل هذه الظروف وهي حتى
عهد المطران جبرائيل حوشب المرتسم ١٧٣٢ المتوفى ١٧٦٢ جاء في « سنة ١٧٤٠ في بيان
المصاريف التي انصرفت في زمان حضرة بتموب باشا عميراً في غرة شهر جماد الاول ١١٥٣

وصاروا يضربوا لكل من كان ار شافوه بالدرب وكان اولاد المقدسي نعمة الله حمصي مرعوبين كثير ومسكوا اناس كثير وودّوهم للحبس وصار لها قرعة وراحوا المطارين وقناصل ° وما اراد الباشا يطلق المحبين ومراد الذين راحوا عند الباشا ان يجبس الكخيا والمكانسي" ويطلق المحبوسين وياقيه. الى الآن .

الى يوم طلعه من حلب ما كان مجموعه ٥٣٧٣٠ غرشاً عن الموارنة لا غير وهم من اقل الطوائف فنصرو من ثم المبالغ التي كان الباشا يجعلها ايام القيام بوظيفته . واعلم ان القرش كانت قيمته اضافة اضافة ما هي اليوم وكان ذلك العهد سابقاً ليومية البخاش باكثر من مئة سنة لكن تشابه الحالة والادارة في المهدين تتولنا الحق بضرب مثل عهد بهد :
في تفاصيل اللوائح التي اشرنا اليها ذكر قتيل وقع خارج باب قنشرين فنرم به المسيحيون ومن جلتهم الموارنة :

٥٠٠	س مادية قتل برات باب قنشرين
٢١٠٠	الى خزنة الباشا وخزينة دار الكاخيه ٦٠٠ غرش
٤٢٥	الى الكاخيه
٣٥	الى خزينة دار الكاخيه
٨٠	الى ديوان افندي
١٤٠	ثمن فروه لتبجيلر كاهياي رئيس الاواب
٦٥	الى باش جاويش واتباعه
٨	الى جاويش
٥٠	الى ويس اغا
١٠	الى امين وترجمان
١٥	الى عربي كاتب
١٠٠	الى صراف الباشا
٥٠٠	الى
١٠٠	الى كانيه اغاي
١٠٠	الى خزنة داره
١٠٠	الى خليل افندي

٣٨٢٨

(١) المكانسي . راجع سابقاً ١/٣٣ - اليك نظرات مخالفة لنظرات النباخ والنزي (في اخر حاشية ٢/٥٥) هي لكين القنصل الانكليزي وفيها مع ما يرف من ترعة الياة الانكليزية في ذلك العهد وعطفها على المسلمين من الاعتدال في اللهجة والمنطق في التليل ، ما هو اقرب الى طيعة الخال مما كتبه النزي (٣٧٢٣) بعد ذكره حوادث المسلمين

— الثلاثة باع بقعة الحرير جيرا بالف^{١٧} وانتخبوا الارمن مطران الاصطنبلي^{١٨}
وباركوا له . وارلها رفس حصان في البستان الي سوكياس وابنه نعوم وقعدهم
بالبيت وموذيهم .

البت في ١٦ حزيران ١٨٦٠ في ٢٧ ذي القعدة ١٢٧٦

وصار غوغه بالجديدة لان ساوموا من فلاح حنطة طلب ٨٥ فدفع المشتري
١٠٠ فضربروه الحفزار قتله ممتبره . كان المذكور حكأر . وقاسوا حوش بيت صادر^{١٩}

ستطرداً في «الكلام على احترام راجطة اللسان ورابطة الجواب عند امة العرب في جاهليتها
واسلايتها» .

ان حالة الامالي المسلمين في حلب هي غير ما هي عليه في سائر مدن البلاد الثانية المتصلة
بالبحر وبالاوربيين كازمبر والاسكندرية وبيروت . ان الوطني المنتسب الى الفتنه المسيطرة لم
يزل كما كان منذ الترون الماضية شككباً متصباً ، هاند الهمة سواء أكان نفوذه ضعيفاً او
قويماً . ان اختلاطه مع الاجانب في التجارة لم يمزج بين اخلاقه واخلاتهم ولم يؤثر فيه تأثيراً
محسوساً . ان خلف العرب المقام والترك الناعمين لا يشعرون وهم في حلب بتقدم المشاريع
الاجنبية وسيطرتها ولا ينتحون اعينهم على ظاهرات السيادة المسيحية . والمصام العظيم الذي
قد طالما قسم المجتمع الاسلامي لا يزال في حلب قائماً على قدم وساق وهو الذي يفرق بين
الاشراف ذوي العمامة الخضراء المنسبين الى النبي والانتشارية الشرساء المستوثقين بالسلطان .
عبثاً الكلام مع الايمان على امل ائناهم ان احوال الدولة التركية ليست كما كانت في
السابق فانهم لا يصدقون الكلام ولا يتفكرون ييشون في نطاق ضيق ينزلون فيه عن سواهم
فينتكبرون ولا يسترحون الا برسي الترععات الشخصية والمباحثات الحزبية . فدنيهم اساساً
دين السيادة ويمرل دوحهم ودون احتالم الاعتراف بحق المسيحية في الوجود وهي على ما
يتولون دين التواضع لا يمكن من تحصيل القوت في خارج البلاد ومن التجاح في داخلها .
ذلك داء قريب المثال دوازه وليس ما يلجىء الى استعمال وسائل العنف والشدة القسوى في
الوصول اليه فا ان يزل الباشا احد الايمان عن منسب الا ويكسر شوكتهم اجمعين لكن لا
حاكم من الحكام تجاسر واقترح على الباب ذلك المنزل خشية ان يرف امره وبتنلب عليه
تنة . (Skene, n° 114, 31 mars 1859)

١) بفقة حرير الموصل تباع بسبة الاف غرش اي ما يزاهي ٧٠ ليرة ذهب . فتصور
الارباح التي كانت تعود على حلب من حركة سوقها !

٢) الاصطنبلي - لم اوفق بعد الى تحقيق هوية صاحب الاسم

٣) حوش بيت صادر من افسح وافنعم دور حلب القديمة مرقعها في حارة المصرم -
ايام الحرب العظمى وضع فيها الالان مستودع الذخائر الحربية . كان على ليواتها رفراف ثخين

ولاد اختي فتح الله وانطانيوس طول وعرض
 [٧٥^١] — الثلاثة رحنا كور مصري وتلاقيتا مع بيت الياس ارسان نسوان
 في ٢٧ حزيران غ ١٨٦٠ ، في ٤ ذي الحجة ١٢٧٦
 ومراة دير اروتين من اليوم وقفت عن القراءة حتى تولد لاتها بين نفسيين^(١) .
 — والاربا يعقوب انفلت ايدة من ابن شعراوي وعمال يمدها عند بنت
 غنطوز .

[٧٥^٢] — الاربا سمنا ان الدوروز اخذوا زحلة وقتاروا مقدار نصارى
 ودجوهم ومطران الشاهيات انهزم ومشحور^(٢) وجهه والله سلمه . قدرانين^(٣) الدوروز
 وبناء على سجع هذه الحزبية تربيوا الاسلام — والحيس الوقفه . — والجمعة
 عيد الله اكبر والناس نقلوا للمدينة^(٤) ومرعويين من الاسلام كثير وصيروا جمية
 ولما ليرات ودفنوا لمن يطلع من يده حل وربط وربطوا^(٥) ان لا تقوم الارباش
 جيل الصنع فكوه واخذوه الى بلادهم — وفيها الى الان طاووان او سفن مزوق بالشل
 المعجي المذهب وهو تمفة صنعة وفن .

كان الحجاج الفرس والمنود في طريقهم من ايران فينداد فحلب الى مكة والمدينة يحطون
 في الشها . وكان صناعم الماهرون يشتغلون في البيوتات الكبيرة لترويتها وتنسيقها فيستريحون
 من عناء السفر ويستيدون من ثمرة اتاجهم بما يقوم بنفقات سفرهم الى بلاد الرب ومنها . ولا
 يباري اشغالهم جاء وحسن فن الا ما رأيتاه في سرايا بدين مقام الامير بشير الكبير من
 زخارف الفني الشرقي . ولم ترل حورش صادر الى يوسنا عارة وقد اصيحت وقتاً لعائفة
 السريان الكاثوليك فجلوها مدرسة رعدد الاولاد يناهز الخمس مئة ضمن هذا الاحصاء .
 تصور سعة تلك الدار وعظمتها .

وفي حارة الحصرم والتمال والسبي والصليبة عدة بيوت فخمة مثلها جديرة بان تحفظ
 ذكراً اثرًا للتاريخ .

(١) بين نفسيين اي حبل

(٢) مشحور وجهه اي ملطخه تنكراً

(٣) قدرانين اي الفوز حليفهم

(٤) نقلوا للمدينة حيث يجدون حماية اما في دور القناصل والخانات واما عند اصداقهم
 من المسلمين . وفي حلب يسون «المدينة» مركز البلدة القديمة وفيها تدور حركة الاشتال الى
 يوسنا في الخانات والاسواق الواصلة بينها والابواب في مرافقها تساعد على تمصيتها والالتجاء
 اليها في ساعة الفتن .

(٥) برطلوا او رشوا : ادوا من الدرهم ما اكتفوا به . مؤونة الشر .

تفقد بالبلد وبدي الحكم يدور عسكر بالبلد طوال العيد ليل ونهار ، الله
ينها على خير .

- كيف كانت تجمع الدراهم لذلك « البرطيل » ؟

طالما الف المسيحيون وقوع مثل هذه الحوادث والمشاغب في بلادهم واختبروا اخلا
تنتهي على خير الا « على حاجم » فقد الجثوا منذ القدم الى تدير امرهم وتنظيم طريقة جمع
الاموال بينهم غرامة

في وثيقة مؤرخة سنة ١٧٤٠ عثرنا عليها في دار الاسنفة المارونية في اصابة المطران
جبرائيل حوا حصلنا على تهادد جرى بين الطوائف في ذلك السيل . واليك نصه نروبه على علته
وهو بقتة الرسية يتناول ليس فقط ايام زمانه ولكن السنين التالية طالما الحيات الحاجة
الى العمل به . وتلك الحاجة كانت مائة سنة ١٨٦٠

« الباعث لتحرير هذه الوثيقة

هو انه تقول نحن الفقراء الى الله النبي جمهور جماعة النصارى المتوطنين بحروسة حلب
المحبة من الاربعة طوائف الروم والارمن والسريان والموارنة المحررة اساميم بذيله انا
لا رأينا ما حل باحوال جمهورنا من الفنا والاضحلال والتفقر والفزال وما طوى علينا من
الشيقي والمظالم وحاق بنا من الفقر والاضدام حتى ان البيض منا تكسروا والبيض عربوا
والبيض عازمين على الرحيل والاضرام ليجزهم عن اداء الديون المتفائلة التي ترقبت علينا للسادة
الاسلام والافرنج وغيرهم وان هذا المعجز لاحق بنا لاعاله وواجبتنا ضرورة الى اتباعهم
بالمربية والنفار وترك السبال والديار ثم اذ تحققنا ان اكثر ذلك ناشى من اقسام طوائف
المسيحيين على بعضهم وعدم تجمهم واتفاقهم كما كانوا في الزمن القديم وان لا بد لتدبير هذه
الاحوال من حال ليللا يتدد شمل الباقين لعدم النظام بوجود هذا التليل والاختلال فارتأينا
بشور ورضى اجابنا الاساقفة المتولين على رعاية جماعة المسيحيين هذه المدينة المحروسة
وم كبير مكسيوس مطران جماعة الروم وايرجم ورتبت مطران طائفنة الارمن
مطران جمهور السريان وكبير جبرائيل مطران زمرة الموارنة فاتفقنا ان نكون جميعنا
من الان فصاعداً كما كنا قديماً جمهوراً واحداً من غير تغيير طائفة عن طائفة اخرى متفقين
مع بعضنا برابي واحد وعزم متفق ونسبه واحده ودقتر واحد ووكيل واحد كما كان سابقاً
ليجري القديم على قدمه عما ان يورد المدوم من عدمه ولايات هذا الاتفاق والاتحاد فقد
تاهدنا جميعنا برضاتنا واختيارنا ان نرجع الى السلوك القديم وذلك ان يتوجه من كل طائفة
ثلاثة اثار لتبلغ بمجموعهم اثني عشر تقرأ وليكونوا المنتخبين برضا الجميع وموكلين من قبلهم
وكالة مطلقة ومفوضين ان يتلافوا جميع ما يلزم ملاقاته لمخفظ نظام الجمهور ودفع جميع ما
يلحقه من الاضرار ان كان من حكام او خصام او سلايات او غير ذلك مطلقاً وان يكونوا
ناظرين على الوكيل لكي لا يستطيع ان ينقطع او يوصل من غير اذنهم ومراجبتهم وان وقع
خصاره لا قدرها الله تعالى يلزمه حالاً يجسبها على المذوال الآتي بيانه في ترتيب دقتر التبن

- السبت ، في ٣٠ حزيران ١٨٦٠ ، في ١١ ذي الحجة ١٢٧٦

وكتاب لبغداد لاجل الخاتم توب ٣٦ فرده ٢ .

[٧٥^٢] - الاحد قدديت بيت نعوم سالم جات وكان ما في اخويه لاجل

عيد المسلمين . - الاثنين بدديت تقرا بنت عبد الله كبابه المحروم برسم ٤٥٥

وشاشات (كذا) ، مطلقين على تدقيق حساباته اولاً فالاول من غير تأخير وان اقتضت الضرورة مثلاً الى استدانة مدار الف غرش والترمو الى استدانتهما فليختم لهم بما من ارادوه وان امكن اقتراضها عن له مكنة القرصة فلا بأس ولكن على كلا الوجهين فان وفا هذه الدينه بيني ان يكون من اول دفتر يجمع بعدها اعلى اي وجه كان وان تمرض هولاء الوكلا المذكورين بسبب الوكالة المذكورة احد بوجه ظاهر او مخفي ووقع عليهم او على بعضهم خسارة او ضرر فهو على الجمهور ولكن ان عرض احد منهم ذاته لمخاصة او مشاجرة لا تخص الجمهور ولا تلمه من تلقا ذاته فجرمه عليه .

المواجهة لاجل ضبط دفتر التبن وشاشات يمتسوا من كل طائفة عدة اقنار من المشهود لهم بالمعرفة العلمية والمعارضة وسلامة الدمة وغلوا النرض وليكون بعضهم من ارباب المتجر وبعضهم من ارباب الصنایع والاطلاع على احوال الناس ويسلوا هذه الواجهة في اي موضع اختاروه وليكونوا هكذا اقل الزتب اذا لم يندروا ان يوزعوا فريضة الدفتر المذكور بمسحة السدل والتدقيق يوقروا ذلك بوجه امكانية المتوف من الله تعالى على اقرب طريق ثم بعد الجهد اذا لم يوق (كذا) الدفتر المذكور مبلغ التبن وشاشات المعلوم فيمود كسره على الجميع حسب ما يلحق الترش وبعد تمام الدفتر المذبور ينتقد ويخص تكراراً من اناس خايبي الله تعالى خالين النرض بمرفة حضرة الاساقفة المذكورين من غير ان يعرفوا ظاهراً من الجمهور وذلك حذراً ان يتندر احد بفريضة الاولين لهو او لعدم معرفته بمقينة حاله وبعد هذا التدقيق جميعه اذا افتر احد من حمله ولم يرض به فليكونوا الجميع عليه ويؤرموه به وان احتس احد واصرفوا لاجل منع حمايته دراهم فييدلوا الجميع جهدهم لكي ياخذوا منه الذي اصرفوه بسببه وكذلك اذا سمى احداً احد الاساقفة او الكهنة او احد المتقدمين في الطوائف فيكون الجميع على ذلك المحامي ويؤرموه بحمل المحس من قبله وهذا جميعه لبلا تلف ويغرب نظام الجمهور . ونظير ذلك في زمن المراج يختاروا اناس مشهورين بحسن السيرة والسريه والاطلاع على احوال الناس يباشروا تسيم الاعلارات هلئ ستاية فتر كالطرب مع قطع النظر عن المستحق من اي طائفة هو وبعد الجهد ان انكسر شيء فهو على الجمهور واما اخراج الفترا فينص كل طائفة بتلايتها وكذلك ما ينص الكنائس مثل بشكش المسام وسلافة القاضي وتجيل اخراج وكلفة عيد النطاس والقمص المجيد فهو على الكنائس كالمتاد ثم اذا وجد من وشي على احدى الطوائف او احد الاساقفة وشايات الانترا نظير الوشايات السابقة غريباً كان ام قريباً فليكون الجميع عليه وبادلين الجهد في تاديه ومما اصرفوه عليه وعلى دفع الضرر فهو على الجمهور وان ظهر انه محذوف او ملغى من احد الروسا

شكر الله واولاد الثقال بدوا يكسبوا الاتنين . وامور البلد شوي هديانه واما عند الاسلام الى بعضهم ضرب وجرحات وقتل هذا اليوم نفر ٣ سمنا قتلوا .
 — والحيس اجا ابن بطرس حجه نصري صار له مسافر ١٠ سنين
 — السبت ، في ٧ تموز ١٨٦٠ ، في ١٨ ذي الحجة ١٢٧٦

[٧١] — الاتنين ، سمنا ان الدرور قتلوا الف ٢١٠٠ بمعاونة عسكر عبد المجيد عليهم رجال ونساء واولاد وشباب الله يرحمهم وينجيها من شر هذه السنة — وسعت يوم السبت من احد مسلم غريب صبحني وبعده قال لي ان النصارى بالشام كلهم تذبجوا عطاني بخبره . — وولدت مرأة حنا خوكاز جابت صبي ساعة اتنين وثلاثة ارباع بالليل .
 — السبت ، في ١٤ تموز ١٨٦٠ ، في ٢٥ ذي الحجة ١٢٧٦

وطول هذه الجمعة بالليل الاسلام ببعضهم جرحات وقتالات وعطيات بالليل ويرعبونا وكل ليلة باوشم^(١) النومات زعاق — الاتنين واحد شامي عيط على بن الغالي لانه قاعد مضجوع على يده قال له ان النصارى بالشام اذا عدا مسلم يضربوا له مطانية^(٢) ويجلب ما عديتوا عن اكل خراكم^(٣) اضطربوا ايام ١٠ وتفرجوا ماذا يصير بحالكم هكذا سمعت واكثر الناس مرعوبين من الحكم

او احد الكهنة او احد من طائفته فينادب الاخر . . . ومما حصل من الكلفة في ذلك فهو على المحسور

اذا اراد احد البطاركة ان ينزل مطرانا من اي طائفة كان وكانت الطائفة مع المنبران المذكور وراضي منه فيلزم الجسيع بمساعدته وحمايته ومما اصرف على ذلك فهو على الجسور واما اذا وقع النزول والنصب فيما بين بطاركة او مطارنة بموجب فرامين سلطانيه ووزرات خافانيه متعلقه بشاخرتهم مع بعضهم لا بما يخص حفظ نظام طائفتهم فذلك عليهم لا يتهم بها الجسور وكذلك اذا طلبت طائفة ما من بطرركها عزل معارضا والتحق بها خسارة بسبب ذلك فهي عايبا وهذا جله ما وقع عليه الرضى والاتفاق وبقاء الامتانة وعليه التكلمان تمريرا في ابتدا شهر آب المبارك سنة ١٢٤٠ الف وسبماية واربعين مسيحية

(١) اوشم اي الشام

(٢) ملام كلام الرهبان امام الحيكمل يعني به الرأس حتى الركب

(٣) عديتوا عن . . . لم تردوا عن قبكم .

لان الحكم الظاهر ضد النصاره والباشا قالوا يدخل الاحد او الاثنين الله يقدم ما فيه الخير. — مكتوب من بغداد وصلوا الرزم ٢ من بغداد وبدينا نكبهم عند الكيابات بمناظرة الحراجا عبدالله باسيل وبكرايه للكعب. والنوم بالبيت^(١) من اول الجمعة من زود الهوا وبرودته بكره وعندما نفيق من النوم.

[٧٦'] — الاحد اجا خبر من الشام ان نهبوا الاسلام وحرقوا صايح التصارى وقتل ايضا وكتايس [حرقت] وايضا قناصل وكنسليراتهم وقتل اولاد قنصر ٢ وهذا خبر^(٢). اما عدد الذين قتلوا ١٠٠٠ اعرف بعد تذكر ان عشنا. وقتل يهود ونهبوا بيت عيله يهود. واهل حلب خريطوا^(٣) وبدي الباشا الذي اتنزل يدور بالليل والكخيا وابن المكاتني ومعهم عسكر كل ليله بكره والحكم متيقظ والتمرو ليجزوا للذين لازم يجزومهم والباشا اجا الاثنين راسه حافظ باشا والناس ركنوا شوي لكن مزدبنين وكل ليله رعبه شكل من اخبار الناس واذا انضرب تفنك يموتوا رعبات الناس وقدموا زياحات يوم ٣ بكنيسة السريان لكي الرب الاله يرحمنا. — والحيس اول يوم محرم ١٢٧٧ وقرأ فرمان الباشا وكلف الروسا وقال بعد قراءة فرمان الذي يسموا كلامي ويكرنوا لازمين خدم^(٤) ابي وانخي وامي والذين يطلعوا برات الدرب^(٥) بنشم؛ بدي يطلع من حقهم^(٦) وقام رلبس اغارات البلد ٣ بتساكر كل واحد بنفر ١٠-١٠٠ رمضان اغا - ٢) ابن البابنسي - ٣) ابن برنا (٦) ورجع المعاملة الباشا محيدي ٢٤ وقسري ٥ وثلاثة ارباع وركن^(٧) البلد - والسبت سافر شركتي وسمرة فرج الله

(١) النوم بالبيت اي في النرف لا على السطح او في الحوش كما يفعل الخليون ايام الحر. (٢) وهذا خبر: اي انه يحتاج الى تصديق وهنا ايضا يمكن التمييز بين الشك واليقين في رواية البخاش

(٣) خريطوا او خريطوا اي صاروا يشككون عن غير دراية

(٤) لازمين خدم اي غير متجاوزين القانون

(٥) برات الدرب اي خارج الطريق

(٦) لا احب لهم حقاً بان ادفع عنهم القداص

(٧) ركن البلد: هذا

مخزومه لعند زوجها لاسكندرية مصر ويأع اللولو الياس رباط^١ ومراة اخوه
واولادها. وجلاده الصياد قتل بزيتان بعد نعرف (?)

[٧٦] - الاحد درت بالصايح وتنسديت بيت الظاهر جات - الاتنين
الناس مرعوبين من اهل البلد - والاحد اولها صودف قتيل اعما فلاح يجسر
الناعوره وقالوا مسكوا الذي قتله فلاح واجا واحد من قبل فريك^٢ الذي طلع
من اسلامبول وجايه على جبل الدروس ومعه الف قالوا^٣ وبمعه جايه الف ١١
والذي ورد حلب بعجله زايد واستقام يومين وتمحدث مع الباشاوات الثلاث
بحلب اي المزعول والذي ورد حافظ وباشة النظام ميلرو عمر باشا وعلى ايش
تمحدثوا لا نعلم بعد نعرف وأسر الباشا بان لا احد يسافر ابداً ولا عاد يعطي
اوراق للدرب^٤ - والاتنين سافر محائيل شوكتي لعند اخته لازمير ومراة
مخزومة سافرت لعند زوجها لاسكندرية مصر - الاربعاء سافر قس يوسف
سكر ومعه واحد الى مصر بامر بطرك انطون مسجيري بطرك السريان.

- السبت ٤ في ٢٨ قرز ١٨٦٠ ش ٤ في ١٠ محرم ١٢٧٧

والخيس انتقلوا بيت سالم حرش مطر ودلال وغزاله وحماصه كلهم وجبرا
صايح نورا السفر وطالرو اوراق الدرب ومبدول ض ونسوانهم وقلبروا^٥
وعجوري ايضاً وارهبوا^٦ الكرا للقاطرجي لانهم استكروا وحمارا منهم
للكمرك وبمعه قلبروا.

[٧٧] - الاحد اولها درت الصايح ورحت اخوية واخذت معي جبرائيل
بليط ومساء زياح ارمن والبلد واقفه شوي نوعا احسن من اول والحظر ما زال

(١) ترى كيف اخذ الناس يهاجرون وخاصة من كانوا يخافون على اموالهم كيأع اللولو.

(٢) فريك او فريق وهو قائد الجيش

(٣) اوراق للدرب اي جوازات سفر

(٤) قلبوا غبروا فكروم

(٥) بد ان كانوا دفعوا اجرة السفر لم يستردوها

— الانين وبقية الجمعة بالريحاوي وقليل جداً عدد السمك وبدي يكتب بن
الياس وانيس وابن خليل وابن الشماع وبدي بقرا ابن اليان عكوش —
والاربعا فكس القمر واجوا اولاد تركياني من ادنه — والحيس اجا عسكر
خياله مقدار ٦٠٠ وپاشا وضريرا له طواب وتزل بالميدان^{١١} — والببت. سافر
بيت آدم وبيت الرباط وطلع قفل بازار البيرتلي وانطون سقال ايضا سافر لوندرد
يوسف سركياس راح لل بازار .

— الببت ، في ٦ آب ٦٠ ، في ٢٣ تموز ، في ١٢ محرم ١٢٧٧

وانطون جد الصغير جابت صبي مرتبه واولها عرس يوسف خياط الى بنت
يوسف اسرد دوطه^{١٢} ١٠ ما عدا جهازها وسلمه ٢٠ — والشوب زايد هذه الجمعة

١) الميدان التسعة الواقعة شالي حلب بشرق وقد تحولت في يومنا الى حي اهل بالامن
خاصة .

٢) دوطه : للسرة الاولى يأتي ذكر الدوطه في اليوميه مع ان ذكر الزيجات اتى فيها
عشرات المرات . . . كانوا الى ذلك الحين يتعدون الزواج طبناً لتقاليد اقرب الى تعاليد
المشائر في البادية او الى التقاليد الاسلاميه اذ كان العريس يذبح ثمن المروس لايها .
اليك تملط اخذناها عن الوثيقة غره ٥٥ من غير تاريخ من اضبارة المران يوسف مطر
في دار الاسفنية المارونية وبومية البغاش تنفيذ الوثائق المعاصرة لها وتنفيد منها :
« ان وظيفتنا برعاية النفوس تستلزم منا الاعتناء التام بغير الاغنام الروحي والبرقي ونقوم
ونجاهم . واذ كما ما يبين من قبل سراقبتنا وجود بعض عوايد سيقه بل والله على نوع ما خبير
رعايانا المرغوب منا فذلك اجتمعنا بخصرة روسا طرايف حلب المسيحيين في اليوم السابع من
تشرين الثاني هذه السنة الموافق اليوم الثالث والعشرين من تشرين اول شرقي . وبعد ملاحظتنا
الظروف المعاصرة والامراف المتناقم بخصوص النفود والجهازات وغيره . فقد اتفقنا برأي
واحد بحضور اولادنا ارخندوس الضرايف المسيحية ان نعلن لكافة الابناء المسيحيين اجمالاً
وافراداً

اولاً ان نقد العريس للمروسه فالاعلا نوعان الاول نخه الاف غرش . وجهاز المروس
الاعلا عشرة الاف غرش . والنوع الثاني من الاعلا ثلاثة الاف وخمسة غرش . ويقابله الجهاز
سيه الاف غرش . ثم التند الاوسط نوعان الاول الثمان غرش والجهاز اربيه الاف غرش .
والنوع الثاني من الاوسط الف وخمسة غرش ويقابله الجهاز ثلاثة الاف غرش . كذلك تند
الادنى نوعان . الاول خمسه غرش . ويقابله الف غرش . والنوع الثاني ايمان وخمسون غرش .
والجهاز خمسه غرش ومن بعد هذه التفسيرات فالدون بدونه . والذي يمدى النوع الموافق

وغنا ليلة ٢ بالسطح كلنا وبدوا بالمقامات صايغ وخورى وليان وتوكالي .
 [٧٧] — الاحد اولها سمنا ان طلع امرال فرنساوي الى بيروت وقضى
 وعزل [في] القشلة وطالع مقدار ١٢ الف فرنساوي ليرتاي^١ الجبل بامر عبد
 المجيد الى كل المحلات التي بده يدورها وقالوا جايه غيرها مقدار الف ١٣ ايضاً
 وبعد نعوف والظهر اخويه وبليط والنصاره نوعاً ما خف رعبهم واناس زاد —
 الاربا حرد صاجاتي يومين وراح عند الروم — الجمعة رجع لندنا وسمنا ان
 عمر باشا حلب رايح رجنا للرب يا فتاح يا رزاق ا
 — السبت ، في ١١ آب ٦٠ ، في ٢٣ محرم ٧٧
 وما قرئت لان ما لي كيف^٢ ويدي بالديوان قتال مع بطى واجا قونصل
 الفرنساوي من السفر شطري دلافوس^٣

لقامه مثبهاً بين يملوه ففصاه ارتفاع جبهه في طايفته نظير الذين اراد التشبه بهم . اما نظراً
 للخطابين قبل الان فلم الفحة الى الاحد وعلى الكثير لعيد النعمره .
 ثانياً قد ترتب ان تقسم الميراث لا يتأخر بعد وفاة المتوفي الا على الكثير لمرور اربعين
 يوماً وبعد النسبة حالا تتحرر الايرادات الفاطمة كل غناسة في المستقبل .
 ثالثاً قد صدرت منا تنبيهات فيما سبق خطأً ولغلاً وتنادى منا جبراً في الكنية عن منع
 التنايز للناس سلطاناً واللاي لمن تنايز من سابق يجزؤون تخيلاً محكماً . ثم انتهى عن دروات
 المراس ما عدا ليوت والديمن ولا يرافقت العروس الا نسا بيت اسماها الساكنات في بيت
 عريها ولا يكون في زيارغا نوبه حتى ولا الميمان . كذلك نينا عن ارسال الزمران كان
 للثماني او للتبيد . فالان تشدد هذه الارامر ونضيف اليها ايضاً النهي الصارم بان لا تخرج ولا
 واحدة من النسا الى الازقة بالتديعات والتراسيم حتى ولو كان في المحلات القريبة لان هذا
 من شأنه يناد الاحتشام المداني فضلاً عن الاحتشام المسيحي . كذلك نعى من الان فصاعداً عن
 اخذ العروس بنوبه لا ذهاباً ولا اياباً . ومن يخالف احدى هذه القضايا فخطاه محفوفاً لريس
 طايفته لكي يفرض عليه العقاص الذي يستحقه والحذر من المخالفة والبركة على الطاميين

(١) ليرتاي Liberté هي الهامة العسكرية الافرنجية الشهيرة — في اوائل تموز سنة
 ١٨٦٠ اجتمع الاسطول الافرنسي والانكليزي في مياه بيروت ثم بعد مدة نزل البر جيش
 فرنساوي تحت امرة الجنرال دي بوفور دوتبول
 (٢) ما لي كيف اي انا مريض متعروف الصحة .
 (٣) اليك وثيقة بلفت البنا عن مصدر ثغرة وفيها اخبار مدينة حلب وملحقاتها ايام حركة
 السنين

« اسكندرونة ومطاطتها لم نزل جدوها وكذلك انطاكية بنقل فانماها طلعت افندي

[٧٧^٢] — السبت سافر الياس عزوز وعتمه غره لازمير ومزمعين بغلقوا
 العيلة — والجمعة بالليل راح المسكر وعمر باشا
 — السبت ، في ١٨ آب غ س ٦٠ ، في ١ صفر ٧٢
 وانتقل جرجي خوري لحوش جرجي سيوني قدام بيت صادر وبدي فيديوس^{١)}
 مدرسة الفرنساوي ونظم عيد لسطان قنصل الفرنساوي وتعمق عسكر الي
 يده ياخذة للكنيسة ما عاد قبله ولا قبل التوبة القنصل واجا عمر باشا يتلطف
 بخاطره^{٢)} دار له ظهره وسمعتا اجا حافظ باشا باشة حلب ما راح حتى جلاها^{٣)}
 هكذا سمعتا .

[٧٨^١] — الإثنين انعمت لنقشة بنت يوسف شماس وقلت ان اراد الله
 اروح — الاربعاء اجا قس ياقين ومطران يوسف حايك — الخميس تفندا عندنا
 القس يولس صباغ — الاربعاء سمعتا طلوع عسكر الفرنساوي مقدار الف ٦ الى
 بيروت وبالشام صار تحقيق على الناس الذين نهروا وقتلوا النصراني من الاسلام
 وكان جابه بن شاهين مات بالدرب واجت عيلته من الشام واولاده ابايب الله
 الله !^{٤)}
 (للكلام صلة)

واعيانها الذين سمعوا لصوت الفتنة فساعدوا على حفظ السلام . اما « اصناف » الكلبة فتهدد
 بالفتنة اذا بلها ان الجيش الافرنسي دخل دمشق ولكن الامل معقود على اما لن تأتي على
 ذلك طالما ركن الايمان الى الكنيهة . . . من انعاكية وطرسوس ومرعش واورفا وديار
 بكر وماردين الامين شاخسة الى حلب فاذا طارت شرارة الفتنة فيها خشي ان تمتد الى سائر
 المدن وخاصة الى ديار بكر وماردين حيث المسيحيون يبيتون بقلق شديد . فلا بد من ان
 يحافظ الامن في حلب وهذا ما يجب ان يوجه اليه نظر الباب العالي .»

وفي وناشق كانت سرية وبعد مرور الايام عليها اصبحت مرصعاً للمؤرخين وهي مخموفة
 في مكتبة الامبريكان عن حوادث الستين : ان فزاد باشا ارسل الى حلب غامر الباشا فيها ان
 يسير بكل قواه ولو بسفك دماء المسكر في سبيل حفظ الامن . فكانت رساله متصدية
 للانذارات الالية من السفارات .

(١) فيدرس او السئلة المدرسية . ابتداء في ١٨ اب وسوف ينتهي في ١٢ ايلول فلا يتجاوز
 الشهر . (٢) يتلطف بخاطره يستمدد اليه

(٣) اي زال سره التناهم . فترى من وقف التفضل شانري دلافوس هيبته وخوف الباشا
 ان يكوده لتلا بسبب ذلك مشكلاً جديداً للحكومة العثمانية . . . والجيش الافرنسي يحتل
 جبل لبنان (٤) ابايب اي ستار بصيحوون يا بابا يا بابا